

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي
في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
بعنوان:

المعالجة الإعلامية لقضايا الاسرة في الإذاعة الجزائرية

دراسة تحليلية لعينة من برنامج "الأسرة والمجتمع" لإذاعة الجزائر من ورقة

إعداد الطالبتين:

حبيبة غنادرة - رانيا بوعافية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/ 06 /12

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د. كاوجة محمد الصغير
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	د. بودربالة عبد القادر
مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	أ. صانع رابح

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و التقدير

مصادفا لقول الرسول صلى الله عليه و سلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نشكر الله عز و جل الذي أعاننا و وفقنا على انجاز هذا العمل المتواضع, الذي نسأل الله أن يكون ذا فائدة و معين لمن يلينا من طلبة.

كما نتقدم بالشكر و التقدير لدكتور بودريالة عبد القادر الذي تفضل مشكورا بالإشراف على عملنا هذا و ما قدمه من نصائح و إرشادات في سبيل انجاز هذه الدراسة , كما نشكر بالمناسبة جميع الطاقم الإداري من أساتذة و إداريين لقسم علوم الإعلام و الاتصال خاصة الأساتذة " عساسي أمال, صانع رابح, تومي فضيلة"

و الشكر موصول كذلك لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل و لو بالكلمة الطيبة

فشكرا لكم .





قال تعالى " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنين " صدق الله العظيم .

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى الوالدين الكريمين أبي الغالي " غنادرة محمد السعيد " الذي ادعوا الله أن يحفظه و يطيل في عمره و إلى من بدعائها تكسيني إلى من تعيش في روحي و كانت من الشهد روحها ترويني " أمي الغالية " "عشي نزيهة " الأم التي ولدت و الأم التي ربت أدامها الله لنا و حفظهما الله و رعاهما .

و إلى جدي رحمها الله " عشي مبروكة " و خالتي, " عشي سامية " حفظها الله و رعاها اللتان لطالما رافقاني بدعائهما و إلى أخي و سندي في الحياة شمس الدين, و أخواتي عزيزات ريم و ياسمين و أسيل و سناء, و إلى رفيقة دربي "عشي سارة", و اعز صديقة و زميلتي في مشوار الدراسي التي اهدتها لي الجامعة " بوغافية رانيا " .

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيذا و نحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي رفيقات الدرب, إلى من جمعنتي بهم دروب العلم و المعرفة طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال, إلى كل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو من بعيد .

إلى كل من كان لهم اثر على حياتي, إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلبي .

غنادرة حبيبة



اهدي هذا الجهد المتواضع إلى أحب الناس إلى قلبي من قال فيهم الله عز و جل " و قل ربي ارحمهما كما ربياني
صغيرا " .

إلى أطيّب و احن صدر أمي العزيزة , إلى رمز فخري و اعتزازي أبي الغالي .

و إلى سندي في الحياة "خطيبي" رياض .

إلى أختي إيمان و أبناءها ادم و انس و زوجها , إلى أختي نزهة و ابنتها تسنيم و زوجها, إلى آخر عنقود أختي الصغيرة
مارينا .

إلى كل أفراد عائلتي فردا فردا .

و إلى كل صديقاتي و أحبائي خاصة صديقتي و التي بمثابة أختي و زميلتي في هذا العمل غنادرة حبيبة .

و في الأخير اهدي هذا العمل إلى قسم علوم الإعلام و الاتصال من (الإدارة و الأساتذة و زميلاتي و زملائي طلبة) .

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و التقدير
	الإهداء
	فهارس
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
أ ب	مقدمة
	الجانب المنهجي
13	إشكالية الدراسة
15	التساؤلات الفرعية
16	أسباب اختيار موضوع الدراسة
16	أهمية الدراسة
17	أهداف الدراسة
18	مفاهيم التي لها علاقة بالدراسة
22	دراسات السابقة
28	منهج الدراسة
29	أدوات جمع البيانات
33	حدود الدراسة
34	مجتمع البحث و عينة الدراسة
35	مدخل نظري لدراسة
	الجانب التطبيقي
42	تعريف بإذاعة الجزائر من ورقة
46	تعريف ببرنامج الأسرة و المجتمع
46	عرض و تحليل النتائج

60	نتائج العامة
62	خاتمة
63	قائمة المراجع
67	الملاحق

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
46	البيانات الأولية لعينة الدراسة	1
47	فئة المؤثرات الصوتية	2
48	فئة اللغة المستخدمة	3
49	فئة الأساليب الإقناعية	4
51	فئة المصدر	5
52	فئة الفاعل	6
54	فئة الأهداف	7
55	فئة الجمهور المستهدف	8
57	فئة الموضوعات المتناولة في الحصة	9
58	فئة القيم	10
59	فئة الأسباب	11

جدول الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان	الرقم
47	فئة المؤثرات الصوتية	1
48	فئة اللغة المستخدمة	2
50	فئة الأساليب الإقناعية	3
51	فئة المصدر	4
53	فئة الفاعل	5
54	فئة الأهداف	6
56	فئة الجمهور المستهدف	7
57	فئة الموضوعات المتناولة في الحصة	8
58	فئة القيم	9
59	فئة الأسباب	10

ملخص باللغة العربية :

تمثلت هذه الدراسة في التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية عن طريق برنامج اجتماعي في إذاعة الجزائر من ورقلة, و هذا من خلال شكل و مضمون الذي تتبلور فيه هذه الدراسة من اجل محاولة علاج اكبر عدد من مشاكل الاجتماعية الأسرية و تنمية مجتمع سليم.

كما تطرقنا في دراستنا إلى المنهج الوصفي التحليلي لحصول على نتائج دقيقة, كما اعتمدنا في جمع المعلومات على أداة تحليل المضمون التي شملت عدة حلقات مختارة و متمثلة في 11 حلقة من برنامج الإذاعي الأسرة و المجتمع في إذاعة ورقلة المحلية ما بين فيفري 2022 إلى ماي 2022.

لتتوصل دراستنا في الأخير إلى عدة نتائج من خلال الشكل و المضمون و المتمثلة في نذكر منها : من بين الأسباب الاقناعية التي طرحت في الدراسة و كانت أعلى نسبة هي أسلوب " النصائح " و هذا من اجل تصحيح و تقليل نوعا ما من هذه الظاهرة, و أكثر الموضوعات المتناولة في البرنامج هي المواضيع الاجتماعية و هذا راجع بان البرنامج اجتماعي و يطرح قضايا اجتماعية .

الكلمات المفتاحية : المعالجة الإعلامية - قضايا الأسرة - الإذاعة المحلية .

Abstract:

This study consisted in identifying how the media handled family issues in the Algerian radio through a social program in the radio of Algeria from Ouargla, and this is through the form and content in which this study crystallizes in order to try to treat the largest number of family social problems and develop a healthy society.

In our study, we also touched on the descriptive analytical approach to obtain accurate results. We also relied on the content analysis tool, which included several selected episodes, represented in 11 episodes of the Family and Society radio program on the local radio Ouargla between February and May 2022, to collect information.

at the end, our study reached several results through its form and content, which are: Among the persuasive reasons that were put forward in the study, and the highest percentage was the “advice” method, in order to correct and somewhat reduce this phenomenon, and most of the topics covered in the program are social issues, and this is due to the fact that the program is social and raises social issues.

key words: media treatment - family issues - local radio.

مقدمة

مع تطور وسائل الإعلام و الاتصال بمختلف أنواعها مما جعلت العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بطريقة سهلة. حيث تمثلت سابقا في حديث الناس و الإشارات المختلفة بينهم, ثم توسعت و تعددت بدءا من وسائل المقروءة و امتدت إلى المرئية و المسموعة, فتطورت بعد ذلك لتشمل الوسائل التي تسمح بمشاركة المستقبل بالمرسل في عملية نقل المعلومات مثل الوسائط المتعددة و التي اعتمدت إلى جمع خدمات الهاتف و التلفاز و المذياع ليندمج بذلك مع النص المكتوب و أي من المعطيات و المعلومات الالكترونية الرقمية التي شهد العالم ثورة عارمة بسببها .

و بعد ما تعددت وسائل الإعلام و الاتصال بسبب تكنولوجيا المعلومات و العولمة لازلت ادوار الإذاعة فعالة و ايجابية في جذب انتباه مستمعيها و جمهورها الخاص بها لاعتمادها على السمع فقط دون غيرها من الوسائل , مما جعلها الأكثر شيوعا بين جمهور المستقبلين فالإذاعة تخاطب جمع الشرائح المجتمع سواء كان متعلما أو مثقفا أو حتى أميا , لذا كان تأثيرها أقوى نظرا لصغر حجم جهاز البث و سهولة ضبط موجاته

فتعد الإذاعة من بين الوسائل الإعلام و الاتصال التي ساعدت في تأثيرها على المجتمعات رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى , فهي الوسيلة الأكثر شعبية و ذلك باشتراك الباحثين و الأدباء و الكتاب و العلماء و الاكاديمين و المستمعين في تقديم البرامج بأنواعها التي تعالج القضايا العامة و الخاصة بالأسرة و الفرد.فالقضايا الأسرية تعتبر المعاناة الحقيقية التي يعيشه المجتمع بالدرجة الأولى نتيجة عدم التحلي بالوعي الكافي كي يكون قادرا على كيفية التعامل مع الوضع المأساوي ذاك بالحنكة لكن هذه النقطة تعتبر اليوم نقطة ضعف كبيرة بالنسبة لمجتمعنا .

يتم تغطية قضايا الأسرة عن طريق البرنامج الإذاعي المحلي الذي يتمحور حول الأسرة و القضايا و الأحداث الاجتماعية خطوة بخطوة , و من هنا أنت أهمية دراسة بحثنا حول طبيعة المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة من خلال برنامج "الأسرة و المجتمع" الذي يبيث في إذاعة الجزائر من ورقة .

و من اجل معالجة هذا الموضوع اتبعنا الخطة التالية المتكونة من المقدمة , و فصلين فصل منهجي و فصل آخر تطبيقي , و خاتمة

حيث يتمثل الإطار المنهجي, في إشكالية و سؤال رئيسي و تساؤلات فرعية ,أسباب اختيار الموضوع منها ذاتية و أخرى موضوعية, بإضافة إلى أهمية الدراسة, أهداف الدراسة, و المفاهيم التي لها علاقة بالدراسة, وتطرقنا أيضا في هذا الفصل إلى الدراسات السابقة, و المنهج المعتمد, و الأدوات جمع البيانات, و أخيرا حدود الدراسة و مجتمع البحث و العينة .

و تمثل الإطار التطبيقي, في التعريف بإذاعة الجزائر من ورقلة, التعريف ببرنامج الأسرة و المجتمع, أيضا إلى عرض النتائج الدراسة و تحليلها, و نتائج العامة

أولاً : الإشكالية

إن المؤسسات الإعلامية هي كيان اجتماعي يحقق مجموعة نشاطات و أهداف متميزة من قبل أفراد يؤدون أدوارهم بكفاءة وفق قواعد معروفة و منسقة إدارياً و ضمن حدود واضحة و منضبطة, كما تعد حلقة وصل توفر قنوات لربط الأفراد بمجتمعهم و تدعم بدورها مؤسسات المجتمع المدني و خدمة المجتمع و أفرادها كل حسب احتياجاته و إمكانياته, فتتميز من حيث الزمن بضرورة مواكبة الأحداث و السرعة في تغطيتها و التعامل معها و هذا يؤثر على العمل الإداري و التنظيمي الذي يتطلب من خلاله على حفة اتخاذ القرار في المؤسسة فيستدعي في هذه الإدارات الحصول على أفضل الكفاءات التي تستطيع تقديم أفضل الرسائل الإعلامية شكلاً و مضموناً.

فيعتبر الإعلام أداة فاعلة في تشكيل المجتمعات المعاصرة من خلال العمل على تغيير الذهنيات و التأثير في عقول وفق الأفكار و المعتقدات المراد ترسيخها في المجتمع و كذلك من خلال الدور الذي تلعبه مختلف وسائله في إيصال الأخبار و المعلومات و مختلف الأحداث و كل ما يهم الأفراد وقت حدوثها و وقوعها, و من بين أهم هذه الوسائل نجد "الإذاعة" التي تبقى الوسيلة التي لها تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و ادوار التي كونها تتوفر على سمات و مميزات تميزه عن باقي الوسائل الأخرى. حيث يقدم محتواه مدعماً بالصوت و المؤثرات الصوتية و تواصل مع الجماهير في آن واحد وقت البث المباشر في مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي و التثقيفي و الإعلامي على غرار الوسائل الإعلامية الكلاسيكية الأخرى.

تكمن أهمية الإذاعة في قدرتها على الوصول إلى المناطق الجغرافية النائية و التي لا يوجد فيها خدمات إعلامية, حيث يتم من خلالها جمع الموضوعات الإخبارية و تناولها و تقديمها عبر الفنون الإذاعية و ذلك من خلال التأكيد على القوة الإيجابية لتنمية المستندات و تطويرها و تعمل على إنهاء مفهوم العزلة التي رافقت ملايين الأفراد عبر الأحقاب الزمنية المختلفة فأصبحت بمثابة وسيلة التي يتم من خلالها القضاء الحرب النفسية و إنشاء علاقات دولية من أجل مناقشة بعض المشكلات و الأزمات السياسية و النفسية و الاجتماعية و معالجتها . فتلعب الإذاعة دور كبير في تأثير على الجمهور المستمع كونها القادرة دائماً على فهم طبيعة المجتمع المحلي و خصوصياته و احتياجاته من خلال إنشاء علاقة الصدقة

و ألفة ما بينهم و تركيزها على ما هو خاص و ليس ما هو عام و ذلك بإشعار الجمهور المستمع بان المحطات الإذاعية تقوم بمخاطبته من خلال القوالب الفنية الإبداعية المختلفة و اعتبارها وسيلة اتصال ترتكز على مخاطبة مئات من جماهير لأنها تعد الأقرب لهم.

و قد واكبت الجزائر كغيرها من الدول العربية هذا التنوع في الفضاء السمعي و البصري و رفعت الحضر القانوني مع صدور القانون العضوي للإعلام 2012, الذي لازال تكتفه عقبات في التطبيق على ارض الواقع لا سيما فيما يتعلق بممارسة النشاط السمعي البصري حيث سعت إلى وضع ش برامج متنوعة تتناسب مع الاهتمامات الخاصة لجمهور المستمعين الجزائريين يطرح انشغالاته و معالجة مشاكله و حل قضاياهم و محاولة الإلمام بكل الجوانب الاجتماعية و السياسية و الثقافية و الرياضية, فصارت بمثابة المرآة العاكسة لأوضاعه, و ذلك من خلال قدرتها على اختيار المواضيع التي تمس و تستهدف فئات مختلفة من المجتمع سواء كانوا أفراد أو جماعات و من بين أهم هذه المواضيع و القضايا التي اهتمت بها برامج القضايا الأسرية, حيث تولي أهمية لتناول و معالجة مختلف مشكلات المجتمع الجزائري.

على غرار العديد من المجتمعات فان المجتمع الجزائري يعاني العديد من المشاكل الأسرية و التي تستدعي تدخل أو مشاركة وسائل الإعلام التي تسعى إلى تسليط الضوء عليها و معالجتها من كل الجوانب و من بين الحصص و البرامج التي أخذت على عاتقها هذا الجانب نجد برنامج "الأسرة و المجتمع" في إذاعة الجزائر من وقلة الذي يختص في معالجة مختلف المشاكل الاجتماعية و الأسرية (الطلاق, مشاكل النسب, التفكيك الأسري, الانفصال, العنف الأسري.... الخ) و هو بث ذات طابع إنساني كذلك يسعى إلى نشر قيم التسامح و الحوار والتصالح بين الأفراد و فئات المجتمع و إقامة الصلح بينهم و إنهاء الخصام الشمل و إعادة الأمور إلى طبيعتها .

إن المعالجة الإعلامية للقضايا الأسرية تتطلب إستراتيجية و خطة لسير البث سواء من حيث الشكل و المضمون, حيث تتمثل إشكالية هذه الدراسة في معالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية بولاية ورقلة نموذجا لمعرفة فيما يتبلور العمل الإذاعي من خلال دراسة تحليلية لإذاعة ورقلة, لإبراز دور الإذاعة المحلية لولاية ورقلة لطرح القضايا الأسرية في المنطقة. و من هنا تتمحور إشكالية دراستنا في طرح السؤال الرئيسي التالي :

- كيف تناول برنامج " الأسرة و المجتمع " لإذاعة الجزائر من ورقلة قضايا الأسرة ؟

ثانيا : تساؤلات الفرعية :

تدرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما هي اللغة المستخدمة في برنامج "الأسرة و المجتمع" على الإذاعة المحلية ؟
- فيما تتمثل الأساليب الإقناعية التي ساهمت في معالجة قضايا الأسرة في برنامج الأسرة و المجتمع ؟
- فيما تتمثل المواضيع الأسرية التي تعالجها الإذاعة المحلية؟
- ما هي الأهداف التي يسعى لها برنامج "الأسرة و المجتمع" لتحقيقها خلال معالجتها للقضايا الأسرية ؟
- ما هي القيم التي يتضمنها برنامج "الأسرة و المجتمع" من خلال القضايا الأسرية على الإذاعة المحلية ؟

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع :

لكل بحث دوافع و أسباب تدفع الباحثين لتبنيه الأمر الذي يزيد قيمته العلمية إذ يرجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب الذاتية و الموضوعية نجملها فيما يلي :

❖ أسباب الموضوعية :

1. معرفة دور الإذاعة المحلية باعتبارها وسيلة من الوسائل التواصلية و التفاعلية .
2. أهمية الموضوع خاصة و أن الأسرة هي العمود الأساسي في المجتمع .
3. محاولة الوصول إلى أهمية العلاقة بين الإعلام كوسيلة و الأسرة كجمهور مستهدف.
4. إعطاء أهمية للدراسة و التحليل السوسيولوجي لطبيعة دور وسائل الإعلام في المجتمع بالأخص الإذاعة المحلية .

❖ أسباب الذاتية :

1. الرغبة الشخصية في إظهار دور الإذاعات المحلية لما تتمتع به من قدرات تميزها عن باقي الوسائل الأخرى .
2. الميول الشخصي للمواضيع التي يعالجها الإعلام متخصص في قضايا الأسرة.
3. الاهتمام الشخصي بالقضايا الأسرية التي تشكل أهمية كبيرة في المجتمع .
4. الرغبة الذاتية و الفضول لاكتشاف دور الإذاعة المحلية في معالجة القضايا الأسرية.

رابعاً : أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة أساساً في كونها إثراء للبحوث الأكاديمية التي تتناول الإذاعة المحلية بالدراسة بالإضافة إلى أن أهم القضايا التي يكثر حولها الجدل و البحث في علاقتها بوسائل الإعلام هي قضايا الأسرة و تأثيرها على المجتمع لأنها غالباً ما تميز كل مجتمع أو أمة عن غيرها , و للمساهمة في التوضيح هذه العلاقة التي اهتم بدرستها الكثير من الباحثين, اخترنا أن تكون الدراسة في موضوع المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية دراسة تحليلية لبرنامج الأسرة و المجتمع في إذاعة ورقلة نموذجاً. كما يمكن أن تفيدنا هذه الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي و من خلال ما تقدمه لنا من معلومات و تفسيرات و تحليلات لهذا الموضوع و التي تساهم بقدر كبير في إدراك الواقع الاجتماعي و تساعدنا هذه الدراسة في الوقوف على فاعلية وسائل الإعلام في مواجهة الظاهرة من خلال كشف طبيعة العلاقة بين الإذاعة المحلية وقضايا الأسرة ك مجال من مجالات الهامة. تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الإذاعة المحلية خاصة و الإعلام المحلي عامة لقربها من الجمهور المحلي و بذاك قدرتها على التأثير فيهم و إصلاح مجتمعهم و إرشادهم إلى الأمور حياتهم و تنشئتهم تنشئة واعية, و إسهامها في إثراء هذه البحوث إن هذه الدراسة تساهم في إعطاء تصور ماهية برنامج الأسرة و المجتمع في الإذاعة المحلية التي فرضت نفسها و حافظت على مكانتها و جمهورها و تكيفت مع التطورات التي حصلت في مجال الإعلام و الاتصال. كذلك معرفة مدى مساهمة البرامج الإذاعية في البث المباشر في معالجة القضايا المجتمعية و أهمية البرامج الأسرية و الدور الكبير في تغيير الموقف و السلوكيات داخل المجتمع الجزائري و عليه يمكننا القول إن أهمية هذه الدراسة تكمن في أهمية الإذاعة كوسيلة إعلامية لها وظيفة اجتماعية إضافة إلى أهمية القضايا و المشكلات

الاجتماعية المطروحة من بينها "قضايا الأسرية" في المجتمع الجزائري و التي تستدعي دراسة وسعيا لمعالجتها و إيجاد الحلول لها على مختلف الأصعدة و من بينها على صعيد المعالجة الإعلامية.

خامسا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

1. الكشف عن كيفية معالجة وسائل الإعلام لقضايا الأسرة .
2. الوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة الحوارية (المحلية) في معالجة القضايا الأسرية .
3. مدى مساهمتها في ترقية و تنشيط المستمعين و مشاركتهم في طرح الفرضيات و كيفية الوصول إلى حلها و مناقشتها .
4. جمع الحقائق عن واقع الإعلام المحلي في منطقة الجنوب و الأسباب و العوامل التي يجسدها من خلال طرحه للمواضيع الأسرية .
5. محاولة التعرف على مدى تماشيها و ميولات و متطلبات المواطن اليومية.
6. معرفة الأهداف التي يسعى برنامج الأسرة و المجتمع لتحقيقها خلال معالجته لقضايا الأسرية .
7. التعرف على المواضيع الاجتماعية و الأسرية في برنامج "الأسرة و المجتمع" في الإذاعة المحلية , كأهم مؤسسة لتنشئة الاجتماعية.
8. معرفة اللغة المستخدمة في برنامج "الأسرة و المجتمع" على الإذاعة المحلية .
9. معرفة مدة الزمنية المخصصة لمعالجة القضايا الأسرية في برنامج "الأسرة و المجتمع" .
10. التعرف على طبيعة المؤثرات الصوتية المستخدمة في البرنامج .
11. التعرف على التي يتضمنها برنامج " الأسرة و المجتمع " .

سادسا : مفاهيم التي لها علاقة بالدراسة :

حتى نتمكن من إزالة اللبس و الغموض اعتمدنا على مجموعة من المصطلحات و المفاهيم التي لها علاقة بدراستنا و متمثلة في

(1) المعالجة الإعلامية :

✓ المعالجة :

لغة : معنى "عالج الشيء معالجة وعلاجا : زاوله, وكل شيء زاولته و مارسته فقد عالجه , و عالج المريض معالجة و علاجا عناه و المعالج : المداوي"¹.

اصطلاحا : المعالجة مأخوذة من " عالج الأمر أصلحه معالجة المشكلة عالجه علاجا و معالجة زاوله وداواه"² .

كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة, إذ تقول "عالج أي مارس العمل و عمل به وزاوله و كل شيء زاولته و مارسته قد عالجه"³.

✓ الإعلام :

لغة : " كلمة مشتقة من علم العلم . هو إدراك الشيء بحقيقته و تعامل فلان اظهر العلم بها أو اتخاذ موقف تجاهها"⁴.

اصطلاحا : فالإعلام هو الاتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها أو اتخاذ موقف تجاهها.

¹- ابن المنظور : لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير محمد احمد حسب الله و آخرون، مج1, (لا : ط، القاهرة، دار المعارف ، لا ت) ص 366 .

²- المعجم العربي الأساسي : (لا ط، لام، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، لا ت)، ص 858.

³- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير و أساس البلاغة، ج 3، ط3، لام، دار الفكر، لا ت، ص297 .

⁴- المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، ط4، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، 1425 هـ / 2004 م، ص624.

و كذلك يطلق العلماء على عملية الإعلام بأنها تزويد الناس بالإخبار الصحفية و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة¹.

✓ **تعريف المعالجة الإعلامية :** هي "عملية كشف اتجاهات و ماديات و استراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة"².

التعريف الإجرائي : انطلاقاً من مفهوم المعالجة و الإعلام يمكننا تعريف المعالجة الإعلامية من خلال دراستنا , أنها عمل إعلامي التي تقوم به الإذاعة المحلية من اجل تغطية مختلف قضايا الأسرة و ذلك عن طريق عرض وقائع و الأحداث و كيفية معالجتها و إيجاد طرق لحلها.

(2) تعريف الأسرة :

لغة : "الدرع الحصينة و أهل الرجل و عشيرته, و الجماعة يربطها أمر مشترك".

وجمعها اسر , و الأسرة بالضم الدرع الحصينة و من الرجل الرهط "الأدنون"³.

اصطلاحاً : تعتبر الأسرة هي الخلية الأساسية الأولى التي ينشأ الفرد في احتضانها فتعمل على إشباع حاجاته و رغباته و قيمه و وعيه بالحاضر و الحفاظ على هويته الثقافية التي تنقل له من الأجيال الكبيرة .

كما تعرف أيضا على أنها عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج و الدم, و يتفاعلون معا, وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج و الزوجة , و بين الأم و الأب و الأبناء. و يتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة⁴.

تعريف الإجرائي للأسرة : هي مجموعة من الأفراد يجتمعون في حيز اجتماعي, و تربطهم علاقات اجتماعية.

¹- لؤي خليل : الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2004، ص 5.

²- إستبرق فؤاد و هيب : المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوز ويك، النسخة العربية ،رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2009 م، ص 10.

³- الفيروز الابدادي : القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث، ط8، بيروت - لبنان، مؤسس الرسالة، 1426 هـ / 2005 م، ص343.

⁴- سلسلة العلوم الإنسانية، مج12، ع1، مجلة الأزهر، بغزة، 2010 م، ص 148.

(3) تعريف قضايا الأسرة : هي عبارة عن المشكلات الاجتماعية الأسرية، فتعرف على أنها حالة من الاختلال الداخلي و الخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد عضو الأسرة أو مجموعة، بحيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة الأفراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الأهداف المجتمعية و لا تسايره¹.

تعريف الإجرائي لقضايا الأسرة : هي مجموعة من المشاكل الاجتماعية الأسرية التي تحصل بين أفراد المجتمع في بيوتهم، و قد تأثر عليهم بالسلب و تخلق جو غير مناسب داخل بيوتهم.

(4) الإذاعة :

لغة : "من ذيع، الذيع، أن يشبع أمر، يقال أذعناه فذاع و أذاعت به و أذاعت السر إذاعة أفشيته و أظهرته و ذاع الشيء و الخبر، و يذيع ذيعا و ذيوعا و ذيعوعة، زوازل أعوام أذاعت بخمسة و تجعلني إن لم يق الله ساديا"².

و جاء في تنزيل العزيز { و إذا جاءهم أمر من الأمن الخوف اذاعوا به }³.
كما عرفها احد الباحثين " بأنها تعني الإشاعة و النشر العام. و ذيوع ما يقال فالعرب تصف الرجل الذي لا يكتف السر بأنه رجل مذياع"⁴.

اصطلاحا : "كلمة تعني البث و الإرسال في جميع الاتجاهات فالخطيب على المنصة يذيع بمعنى انه يمثل مصدرا مركزيا للصوت يبعث في جميع الاتجاهات"⁵.
كما يعتبر " الانتشار المنظم و المقصود للمواد الإخبارية و الثقافية و التعليمية و الترفيهية و غيرها بواسطة الإذاعة ليتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الاستقبال الراديو (المذياع)"⁶.

¹- السيد رشاد غنيم و آخرون : علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية - مصر، 2008، ص 216.

²- ابن المنظور : لسان العرب، مرجع السابق، ص 1528، 1529.

³- سورة النساء : رقم الآية 83.

⁴- صالح خليل الصقور : الإعلام و التنشئة الاجتماعية، ط1، عمان - الأردن، دار الاسامة للنشر و التوزيع، 2012، ص 78.

⁵- إبراهيم إمام : الإعلام الإذاعي و التلفزيوني، ط2، لام، دار الفكر العربي، 1985 م، ص 161.

⁶- صالح خليل الصقور : الإعلام و التنشئة الاجتماعية، مرجع السابق، ص 68.

و تعرف الإذاعة أيضا "الانتشار المنظم و المقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية و ثقافية و تعليمية و تجارية و غيرها من البرامج, لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم أفراد و جماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة و المادة التي تنظمها الإذاعة إما أن تكون صوتية . و الأصل اللغوي لكلمة الإذاعة يعني الإشاعة بمعنى النشر العام و ذبوع ما يقال"¹.

تعريف الإذاعي للإذاعة : هي وسيلة من الوسائل الإعلام المسموعة, لها دور فعال في المجتمع لأنها وسيلة شعبية تخاطب جميع الشرائح بمختلف مستوياتهم.

(5) برنامج الإذاعي :

يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية, التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية, ثقافية اقتصادية, ترفيهية, اجتماعية) سواء في شكل إلقاء عادي لأخبار, أو في أشكال فنية إعلامية خاصة بإضافة مؤثرات صوتية مناسبة².

تعريف الإذاعي : هو مجموعة من الحصص التي تعالج عدة مواضيع في شتى المجالات سواء كانت مواضيع اجتماعية, أو اقتصادية, أو سياسية, أو ثقافية.

سابعا : الدراسات السابقة :

عند البدء في أي دراسة يجب إتباع بعض من الدراسات السابقة التي تشابه دراستنا فهي كالاتي

¹- إبراهيم إمام : المرجع السابق، ص 56.

²- فضيل دليو : تاريخ وسائل الاتصال، لاط، قسنطينة، دار أقطاب الفكر، 2007 م، ص 140.

الدراسة الأولى :

دراسة مربوح رشيد : دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية دراسة ميدانية لمستعملي إذاعة مستغانم المحلية .

صاغ الباحث اشكالته على نحو التالي, كيف تتناول الإذاعة المحلية بالجزائر قضايا الأسرة لخدمة التنمية المجتمعية, حيث كانت الدراسة على عينة من أفراد الذين يستمعون للبرامج الخاصة بالأسرة بنسبة 100% في إذاعة مستغانم المحلية.

فتضمنت ظهور وسائل الإعلام التي كانت لها أهمية و دور على فهم طبيعة الأسرة . كما أن الإذاعة المحلية تعد من أهم الأدوات لمعالجة القضايا الأسرية و تتميتها بالشكل الصحيح خاصة إذاعة مستغانم الجهوية التي كان لها طريق و دور المهم في معالجة و نمو الأسرة و قضاياها.

حيث جاءت تساؤلات الفرعية لهذه الدراسة بشكل التالي : ما هي خصائص النظام الأسري و ما هي وظائفه؟, ما هو المسار التاريخي لتطور الإذاعات المحلية في الجزائر؟, ما دور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في التنمية المجتمعية؟, ما طبيعة البرامج الإعلامية التي تقدمها إذاعة مستغانم الجهوية؟, ما مدى مساهمة إذاعة مستغانم الجهوية في ترقية المجتمع المحلي؟.

طبيعة الدراسة و منهجها : حيث اعتمد الباحث في دراسته على طبيعة الوصفية و منهج المسح الاجتماعي من اجل الوصول إلى نتائج أكثر مصداقية, حيث أن طبيعة الوصفية تلك الدراسة التي تهدف إلى تصوير و وصف الواقع المدروس للحصول على معلومات لظاهرة ما. ¹

¹- مربوح رشيد : دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال الصورة و المجتمع مرسومة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2011.

أما المنهج المسح الاجتماعي، هو طريقة من طرق البحث الاجتماعي يتم فيها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقاً علمياً على دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية أو أوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقة جغرافية، بحيث الحصول على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة.

نتائج الدراسة : حيث توصل إلى النتائج التالية اهتمام المستمعين بالبرامج الأسرية في إذاعة مستغانم الجهوية كبير من مختلف الأعمار و المستويات التعليمية،تزامن أوقات بث البرامج الأسرية مع أوقات العمل و الدراسة يؤثر بالضرورة على إمكانية وصول الأهداف التنموية المسيطرة للبرامج الأسرية ¹. تحظى قضايا المرأة باهتمام بالغ من خلال البرامج الأسرية في إذاعة مستغانم . مستوى المذيع و درجة هضمه لموضوع البرنامج يؤثر كثيرا على نجاح البرنامج و وصول المعلومات إلى المستمعين .

تمثلت دراسة مربوح رشيد على التنشئة الأسرية لمعالجة موضوع دراسته، و اعتمد على دراسة ميدانية لعينة من مستمعين إذاعة مستغانم المحلية، حيث اعتمدنا نحن على دراسة تحليلية لبرنامج الأسرة و المجتمع في إذاعة ورقلة لمعالجة قضايا الأسرة،فكلنا نتجه في موضوع واحد و هو الأسرة .

الدراسة الثانية :

دراسة أمال لعبادي : المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية دراسة تحليلية لعينة من برامج إذاعة الجزائر من ورقلة . حيث اعتمدت الباحثة في إشكالية بحثها على، كيف عالجت إذاعة الجزائر من ورقلة قضايا العنف ضد المرأة الجزائرية .

¹- مربوح رشيد : دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية ،مرجع السابق.

فتضمنت معرفة أسباب حدوث العنف ضد المرأة و دوافع انتشارها في المجتمع الجزائري من خلال الإذاعة المحلية، وكيفية معالجة وسائل الإعلام لهذه الظاهرة من خلال المواضيع التي تناولتها إذاعة ورقلة المحلية التي تتبلور في ظاهرة العنف ضد المرأة .

التساؤلات المعتمدة في هذه الدراسة هي :ما مدى اهتمام إذاعة الجزائر من ورقلة بقضايا العنف ضد المرأة في شبكتها البرمجية ؟، ما اتجاه العام المحتوي الذي أظهرته البرامج التي عنيت بقضايا العنف الممارس ضد المرأة ؟، ما هي الأشكال التي تناولت بها إذاعة الجزائر من ورقلة موضوع تعنيف المرأة الجزائرية ؟ .

منهج الدراسة : تطرقت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لطبيعة الموضوع مما يفرض نفسه و ذلك لوصف و تحليل أسباب العنف ضد المرأة في مجتمعنا. فهو يكشف و يصف الظاهرة و ما هي في الواقع و ما يحاول تحليل نتائجها و فهمها موضوعيا و معرفة الأسباب و الظروف المحيطة بالظاهرة.

نتائج الدراسة : نذكر منها : اعتمدت إذاعة الجزائر من ورقلة على الدراسات كميثاق لمصدر معلوماتها في القضية المطروحة بشأن العنف ضد المرأة. و التي تزيد من مصداقية معلوماتها و كسب ثقة المستمع حيث بلغت نسبة الدراسات 29,76% . ركزت برامج إذاعة الجزائر من ورقلة في قضايا العنف ضد المرأة على الاستعانة بالأخصائي الاجتماعي و المستشار القانوني باعتبارها محرك أساسي في مثل هذه القضايا الاجتماعية، قدرت بنسبة 25,77% . اعتمدت إذاعة الجزائر من ورقلة على الطريقة العادية من¹ خلال بث هاته البرامج التي تعني بشأن و ذلك حتى لا يكون الموضوع ممل للمستمع و كانت بنسبة

¹ - آمال لعبادي : المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال،

تخصص سمعي بصري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.

45,45% أبرزت الدراسة أن اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية لان الموضوع الأساسي يستلزم التكلم بالعربية أكثر من اللغات الأخرى و تحصلت على نسبة 45,45%¹.

تعتبر دراسة أمال لعبادي شبيها لدراستنا, حيث اعتمدت على دراسة تحليلية على عينة من برامج إذاعة ورقلة لمعالجة مشكلة وحيدة و هي العنف ضد المرأة . أما دراستنا فهي حول برنامج الأسرة و المجتمع في إذاعة ورقلة لمعالجة و تحليل مجموعة من القضايا الأسرية, و هنا نرى أن كلى موضوعين تطرقوا لعلاج مشاكل الأسرة و ذلك في نفس مكان إجراء دراسة و هو إذاعة الجزائر من ورقلة.

دراسة الثالثة :

حفيضة سنوسي : الإذاعة المحلية و العادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر , مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر .

تمحورت إشكالية هذه الدراسة في البحث عن كون الإذاعة المحلية هي الوسيلة المحلية الاتصال الأكثر ملائمة للواقع الجزائري من الناحية الاجتماعية و الثقافية كما هدفت هذه الدراسة إلى تحديد توجهات المجتمع المحلي اللغوي و علاقته مع البث الإذاعي

المحلي, اعتمدت الباحثة في دراستها على تقنية الاستمارة وزعت على 200 مبحوث باعتماد العينة² العشوائية, و خلصت هذه الدراسة إلى أن الدولة لم تستغل الإذاعة في السياق الاجتماعي, بحيث وجهت

¹- أمال لعبادي : المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية، المرجع السابق .

²- حفيضة سنوسي : الإذاعة المحلية و العادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر .

هذه الأخيرة تشجيعها إلى التلفزيون و اعتبرته الأداة الإعلامية الناجعة في التعبير الاجتماعي بدلا من الإذاعة، مما اثر على ضعف منشاتها و بالتالي على مردودها الوضع الذي استفادة منه الصحافة المكتوبة.

أيضا خلصت هذه الدراسة إلى أن التعددية الإذاعية الحقيقية في الجزائر لم تتحقق بعد و إنشاء محطات عديدة في مناطق مختلفة لا يعني تحقيق التعددية، كما خلت الدراسة إلى أن المجتمع المحلي يعبر عن¹ رغبته في امتلاك هذه الوسيلة الإعلامية، باعتبارها اقل ما يمكن الحصول عليه شريطة أن تعكس الخصائص الثقافية للمنطقة خاصة المميزات اللغوية.

تمثلت دراسة حفيظة سنوسي على العادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر و تحديد المجتمع المحلي اللغوي و علاقته ببث الإذاعي حيث اعتمدت على الدراسة الميدانية في دراستها، على عكس دراستنا فكان اعتمادنا على دراسة تحليلية لمعالجة قضايا الأسرة من خلال برنامج الأسرة و المجتمع بإذاعة ورقلة الجهوية، فكلا دراستين صب اهتمامهم على الإذاعة المحلية كأكثر وسيلة محلية تتلاءم مع الواقع الجزائري.

دراسة الرابعة :

خيرة بغدادي برنامج الإذاعة الجزائرية و علاقتها بالواقع الاجتماعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر 2001 _ 2002.

هي عبارة عن دراسة مقارنة بين القناة الأولى و القناة الثالثة، تدور اشكالياتها عن إذا كانت هذه القنوات الإذاعية تعكس واقع المجتمع الجزائري و قضاياها، من خلال البرامج التي تعتمد عليها خاصة المتعلقة بالأسرة

¹- حفيظة سنوسي : الإذاعة المحلية و العادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، المرجع السابق .

و التربية و ماذا ارتباطها باتجاهات المستمعين و أنواقهم و تطلعاتهم, كما اعتمدت الباحثة في بحثها على العينة العشوائية التي ضمت طلبة جامعيين مستمعين, و عددهم 155 مفرد بالنسبة للقناة الأولى و 96 بالنسبة للقناة الثالثة مع اعتماد الباحثة على دراسة محتوى لبعض البرامج الإذاعة في كل من القناة الأولى و القناة الثالثة, ثم إجراء مقارنة بينهم¹.

نتائج الدراسة :

بحث توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها إن البرامج الهادفة التي يستمع إليها الأفراد غير كافية من حيث الوقت, كما أنها لا تتناسب في معظم الأحيان مع الأوقات المستمعين, مما لا يعطي فرصة التعمق في المواضيع التي تهتم المستمع إلى جانب عدم تمكنه للمستمع من فهم الرسالة بطريقة جيدة و صحيحة².

تطرقت خيرة بغدادي من خلال موضوعها على الإذاعة الجزائرية و علاقتها بالواقع الاجتماعي من خلال دراسة ميدانية لعينة عشوائية لطلبة الجامعيين المستمعين, أما دراستنا تمثلت في دراسة التحليلية لعينة من برنامج الإذاعي الأسرة و المجتمع من اجل معالجة القضايا و المشاكل الأسرية, حيث دراستين متشابهين في شيء و هو كلانا اعتمد على البرامج الإذاعية لمعالجة كل منا موضوع الخاص به.

¹- خيرة بغدادي برنامج الإذاعة الجزائرية و علاقتها بالواقع الاجتماعي, مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الجزائر 2001 _ 2002.

²- خيرة بغدادي : برنامج الإذاعة الجزائرية و علاقتها بالواقع الاجتماعي, مرجع السابق .

ثامنا : منهج الدراسة و ادوات جمع البيانات :

منهج الدراسة : اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي, للإجابة على تساؤلات و وصول إلى نتائج أكثر دقة و مصداقية. فهو يهتم بوصفها وتوضيح خصائصها بإعطائها وصفا رقميا من خلال هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. "المنهج الوصفي التحليلي واحد من مناهج البحث العلمي و أكثر استخداما في البحث و يرجع ذلك لدراسة و رصد الظاهرة, كما هو احد ابرز¹ المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية و رسائل الماجستير و الدكتوراه ومناهج البحث العلمي بوجه العام, يساهم في التعريف على ظاهرة الدراسة و وضعها في ايطارها "

ادوات جمع البيانات :

تحليل مضمون :

مفهوم تحليل :

لغة : من مصدر قياسي على وزن تفعيل و من فعل الثلاثي المزيد (حلل - يحلل) إلى الثلاثي (حل) ,و هو فتح الشيء و إزالة الإبهام و العوارض الخارجية ليكون البيان واضحا².

اصطلاحا : إن المعنى الاصطلاحي لمفهوم التحليل قريب إلى حد ما من المعنى اللغوي له فالتحليل ما هو إلا "إرجاع الأمر إلى عناصره المكونة له" و هذا التعريف يبين إن المراد من التحليل ما هو ضد

¹- محمد عبدات و آخرون : منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة و النشر، عمان - الأردن، ط2، 1999، ص 72.

²- احمد بن مرسللي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، بن عكنون - الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، دت، ص

الإغلاق, أي فتح المكونات الأساسية للنص, و قد ورد هذا المصطلح عند بعض المحدثين من بينهم الباحث تمام حسان, فتعرف كلمة تحليل بأنها كلمة تعني تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية للمضمون¹.

مفهوم تحليل مضمون :

انه وسيلة لجمع البيانات. و هو أسلوب للملاحظة و تتبع الظاهرة بغرض تحليلها و الخروج بتعميمات أو الإجابة عن التساؤلات أو جمع معلومات لرصد ظاهرة, فهو يهدف إلى وصف الموضوعي المنهجي المنتظم لمضامين وسائل الاتصال الجماهيري, كذا يعتمد على متطلبات و شروط من بينها التنظيم أو المنهجية , الموضوعية و الحياد, التعميم و أيضا الاستخدام الكمي أو شرط العد².

➤ حيث اعتمدنا في جمع البيانات على استمارة تحليل المحتوى, فهي الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق و المعلومات من المبحوث.

فئات التحليل :

و عليه فإنها تنقسم فئات التحليل إلى اثنتين فئات الشكل (كيف قيل؟) تهتم بالشكل الذي قدم فيه المواد الإعلامية و فئات المضمون (ماذا قيل؟) و تهتم بالمضمون و المحتوى الرسائل أو المواد الإعلامية و هذا ما فعلناه بضبط في دراستنا .

أولا : فئات الشكل (كيف قيل؟) :

و هي الفئات التي تجيب على التساؤل كيف قيل؟ و تهتم بالقولب و الأنماط التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية.

¹ - احمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، مرجع السابق، ص251.

² - سمير محمد حسين : بحوث الإعلام الأسس و المبادئ، لاط، القاهرة، عالم الكتب، دت، ص 133.

- فئة المؤثرات الصوتية : هي أصوات مصطنعة تضاف لتعزيز المحتوى الفني أو المحتويات الأخرى في البرنامج كموسيقى البداية، موسيقى الوسط ، موسيقى النهاية¹.
- فئة اللغة المستخدمة : من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر فهي المحرك الأساسي له، و تزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها الواصل بين المرسل و المتلقي و في كثير من الأحيان يقع التشويش على الرسالة بسبب اللغة المستخدمة من طرفه، و عليه يعد تحليل اللغة في وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل كل رسالة² مرتبطة بطبيعتها. و نقصد بها في دراستنا معرفة نوع اللغة الأكثر استخداما في البرنامج و ما إذا كانت تتسم بالبساطة و الوضوح، و هي اللغة العربية (الفصحى)، اللهجة العامية، اللغة الفرنسية، مزيج بين اللغات بين اللغة العربية و تتوسطها اللهجة العامية كذلك اللغة الفرنسية في بعض الأحيان، امازيغية.
- فئة الأساليب الإقناعية : المقصود بها الاستمالات الإقناعية، و هي الطرق المتبعة لإبلاغ الرسالة المتضمنة و المتمثلين في الوعظ و الإرشاد، نصائح، أرقام و إحصائيات³.

ثانيا : فئات المضمون (ماذا قيل؟)

هي فئات التي تسمح بمعرفة المضمون الاتصالي للبرنامج و يحتوي على مجموعة من الفئات الفرعية المتمثلة في :

1- احمد بن مرسلني : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، المرجع السابق، ص 266 .

2- يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين و طلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع ،الجزائر، 2007، ص 54 .

3- محمد الفاتح حمدي : منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال، (عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2007)، ص 63 .

- **فئة المصدر:** و هي الجهات التي أخذت المعلومات منها تتمثل في الصحفي, تصريح, التقرير, الخبراء و اختصاصيين, و كذلك اتصال الهاتفي, و المقابلة و غيرها.
- **فئة الفاعل:** يقصد بها الشخص المحرك للمواضيع المطروحة بالبرنامج و نوع الفاعلين أي معرفة شخصيات الفاعلة في البرنامج¹ كالإعلامي المقدم, أخصائي الاجتماعي, أخصائي تربوي, و أخصائي نفسي..... الخ .
- **فئة الأهداف:** تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها. و المقصود بها في دراستنا التعرف على الأهداف الكامنة وراء تسليط الضوء على مختلف القضايا و المواضيع التي تخص المجتمع من تقديم وقائع و معلومات و الحقائق, تحليل الظاهرة, و إبداء الرأي فيها..... و غيرها².
- **فئة الجمهور المستهدف:** تساعد هذه الفئة في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول إليه, طبيعته و سماته, سواء كان جمهور عام أو جمهور خاص³ و المقصود هنا هو الجمهور الذي يستهدفه البرنامج, علما أن جمهور برنامج "الأسرة و المجتمع" جمهوره عام بحكم انه يخاطب مختلف أفراد المجتمع باختلاف مستوياتهم و جنسهم كالرجال و النساء, و المسؤولين..... الخ.
- **فئة الموضوعات المتناولة في الحصة:** أي محتوى المادة الإعلامية و تستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال على ما يدور موضوع المحتوى و تفيد هذه الفئة في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى⁴ و نقصد بها في دراستنا جميع المواضيع المطروحة في برنامج " الأسرة

1- يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين و طلبة الجامعيين، مرجع السابق ص 68 .

2- نفس المرجع، ص 70 .

3- محمد الفاتح حمدي : نفس المرجع، ص 59 .

4- محمد عبد الحميد : تحليل محتوى في البحوث الإعلام, (الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 1979), ص, ص 120 – 121 .

و المجتمع " المتعلقة بالمجتمع و المتمثلة في العلاقات الاجتماعية، و النفسية، و أخلاقية التربية، و غيرها من المواضيع.

- **فئة القيم**: ترتبط بعاملين أساسيين العامل النفسي المرتبط برغبات الفرد و ميوله و العامل الاجتماعي المرتبط بالقوانين و المعايير و الضوابط¹ نقصد بها البعد الاجتماعي للحصة و كذا معرفة نوع القيم المراد غرسها من خلال برنامج "الأُسرة و المجتمع" ما إذا كانت قيما اجتماعية سلبية أم قيما اجتماعية ايجابية كالنصيحة، النقد و توجيه التسامح، المسؤولية، التعاون، و التكافل..... و غيرها.

- **فئة الأسباب**: هي عبارة عن الأسباب التي تنتج من خلالها المشاكل الأسرية على سبيل المثال تفشي الظاهرة الآفات الاجتماعية، عدم الاستقرار الأسري، العادات و التقاليد..... و غيرها .

صدق الأداة: و يقصد بالصدق صلاحية الاستمارة تحليل محتوى و دليلها لدراسة المضمون المراد تحليله².

و على هذا الأساس قمنا بتقديم استمارة تحليل مضمون للأساتذة المختصين لمراجعتها و كتابة ملاحظاتهم حول هذه الاستمارة من اجل التصحيح و التعديل للوصول إلى نتائج دقيقة و الأساتذة هم نخبة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علوم الإعلام و الاتصال و هم :

¹- محمد الفاتح حمدي : منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال، مرجع سابق الذكر، ص 64 .

²- إيمان الهنيدة و هدى لشهب : المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، كلية

العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2016، ص 31 .

الاسم و اللقب الأستاذ (ة)	رتبة الأستاذ (ة)
عساسي أمال	أستاذ مساعد «أ»
صانع رابح	أستاذ مساعد «أ»
تومي فضيلة	أستاذ محاضر «أ»

تاسعا : حدود الدراسة :

1. **الحد المكاني :** إذاعة الجزائر من ورقلة نتيجة لبثها لبرنامج يختص بالقضايا الأسرية و هو

محور دراستنا .

2. **الحد الزمني :** دراسة على تحليل برنامج إذاعي عام 2022 من 2022/ 02/01 إلى 30

2022/ 05/

عاشرا: مجتمع البحث و العينة :

1. **مجتمع البحث :** إن هذه المرحلة من أهم المراحل حيث يتم انتقاء عناصر مجتمع البحث التي

تمثل العينة, فيجب اختيار و تحديد بدقة المجتمع الذي يستهدف البحث. " فيعرف المجتمع بأنه

نسيج اجتماعي من صنع الإنسان, و يتكون من مجموعة من النظم و القوانين التي تحدد

المعايير الاجتماعية التي تترتب على أفراد هذا المجتمع بالإضافة إلى ذلك يعتمد المجتمع على

أفراده ليبقى متماسكا, فمن دون الأفراد تنهار المجتمعات و تنعدم, و يتأثر الفرد بالمجتمع كما

يتأثر المجتمع بالفرد"¹.

ومجتمع دراستنا يتمثل في برنامج الاجتماعي "الأسرة و المجتمع" الذي يبث على إذاعة الجزائر

من ورقلة, حيث اخترنا 11 حلقة لأنه يلم بشتى مواضيع التي تهتم الأسرة .

2. **العينة :** "جزء من مجتمع البحث الأصلي, يختارها الباحث بأساليب مختلفة و تضم عددا من

الأفراد من المجتمع الأصلي , فهي أيضا مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث التي يجري

اختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا"² .

فاعتمدنا في دراستنا على برنامج إذاعي اجتماعي الذي يبث في إذاعة ورقلة حيث كانت العينة

من 11 حلقة من برنامج الأسرة و المجتمع الذي له علاقة بمواضيع اجتماعية و اهتمام بالقضايا

الأسرة. فتمثلت عينة دراستنا في إذاعة الجزائر من ورقلة في الفترة الزمنية 2022/ 02/01

إلى 2022/ 05/ 30

¹- يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين و طلبة الجامعيين، مرجع سابق الذكر، ص 12.

²- عاطف عدلي العبد : استطلاعات و بحوث الإعلام و الرأي العام، الأسس النظرية و النماذج التطبيقية، لاط، دار الفكر العربي، القاهرة

حادي عشر : مدخل النظري لدراسة :

نظرية تحليل التأطير الإعلامي :

تعريفها : نظرية تحليل الإطار الإعلامي هي نظرية تدرس ظروف تأثير الرسالة، وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة. تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات. يعني عندما يقع حادث معين فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس ولكن وسائل الإعلام تصفه في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاما في قلب الإطار الاجتماعي كله.¹

ويعرف **الإطار الإعلامي** بأنه: بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي إذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية. و الإطار الإعلامي يحاول أن يشابه ويمثل بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تفعل الوسيلة الإعلامية بمعنى أن الوسيلة الإعلامية لا تهدف إلى التغيير أو بناء قيم جديدة ولكنها تهدف أكثر إلى الاستفادة من الفهم العام الموجود.²

¹ - Site.iugaza.edu.ps يوم 2.06.2022 ساعة 19:52 .
² نفس المرجع

وكما يرى إنتمان المنظر الأبرز لهذه النظرية أن تأثير الأطر الإعلامية على الرسالة يتم عبر تشكيل الإطار بشكل متعمد فقط بل يتحقق بالحذف والتجاهل و الإغفال المقصود و ربما غير المقصود من القائم بالاتصال أي أن عملية التأطير تؤثر في: القائم بالاتصال- نص الرسالة- جماهير المتلقين- الإطار الثقافي والاجتماعي¹

أنواع الأطر الإعلامية قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً بتغطية وسائل الإعلام للأخبار من ذلك:

1. **الإطار المحدد بقضية:** حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث و تداعياته

2. **الإطار العام:** يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية و السياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول و الإقناع على المدى البعيد

3. **إطار الإستراتيجية:** يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية و العسكرية و يركز على قيم مثل:²

- مبدأ الفوز والخسارة والتقدم والتأخر والنهضة أو الانهيار
- لغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي
- مبدأ النفوذ والقوة ومصادره وأشخاصه ومظاهره

¹ - Site.iugaza.edu.ps, مرجع السابق .

² - لعبادي مروى: المعالجة الاعلامية لقضايا الجريمة عبر القنوات التلفزيونية، مذكرة ماستر اتصال جماهيري، جامعة قاصدي مرباح -

- تقديم الانجازات الضخمة أو الإخفاقات و الانتقادات الكبرى

4. إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية و العاطفية العامة، تصاغ

الرسائل في قوالب و قصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة

5. إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن

الأحداث يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد و الدول و المؤسسات القائمون بالاتصال

يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا

مصالحهم

6. إطار المسؤولية : يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟" الأفراد

و المؤسسات و الدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو

قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

7. إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية

عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى

الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف و تقيس الرسالة غالبا

بمقياس الخاسر و الرابح و المنتصر و المهزوم و هو بعد يببالغ الصحفيون والمذيعون كثيرا في

جعله إطارا للأحداث (اعتذار أحد مرشحي الحزب عن خوض الانتخابات قد يؤطر في سياق:

صراع خطير داخل الحزب، تنافس بين الحرس القديم و الجديد، التيار الإصلاحية يهزم القدامى)

8. إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي و القيمي للمجتمع، يخاطب

المعتقدات و المبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع¹

1- لعبادي مروى : المعالجة الإعلامية لقضايا الجريمة عبر القنوات التلفزيونية، مرجع السابق، ص 39.

الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار .

فروض نظرية الأطر الإعلامية

تقتضى النظرية إن الأحداث النظرية لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين إنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها و ينظمها و يضيف عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على جوانب الموضوع و إغفال أخرى

كما تقتضى تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على الجوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب مما يؤدي بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون و يشكلون آرائهم بشأن القضية¹

خطوات تكوين الإطار:

تتم عملية التأطير الإعلامي للمضمون من خلال أربع خطوات رئيسية:

- ✓ يصدر القائمون بالاتصال أحكاما واعية أو غير واعية وبطريقة معتمدة أو غير معتمدة على الرسالة من خلال البناءات المعرفية و الإدراكية للإعلاميين
- ✓ تتشكل الرسالة في أطر مهنية من ناحية الشكل أو المضمون، في عبارات و مفاهيم و اقتباسات المصدر هنا له أطره المتحكمة ليس في ذاته بل في الرسالة فوجود أو عدم وجود صور²

1 - لعبادي مروى : المعالجة الإعلامية لقضايا الجريمة عبر القنوات التلفزيونية، مرجع السابق، ص 30 .

2- عبد الحميد محمد : نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، د طء، عالم الكتاب، القاهرة، 1997، ص 90 .

للحدث، مساحة النشر و الإذاعة، يسر أو عدم يسر الحصول على المعلومة والجزء الناتج عن

العمل كل هذا وغيره يؤثر في خطوات بناء الإطار

✓ يتوقع المرسل أطرا خاصة للمتلقي فترشده و تؤثر في عملية التأطير الحالية و المتوقعة¹

✓ الرسالة المؤطرة تمثل المخزون المشترك لكل خطوات وضع الإطار، هي في الغالب التمثيل

المشترك للإطار الاجتماعي العام.

وظائف الأطر وأهميتها

تبرز وظائف الأطر الإعلامية وأهميتها في التالي:

1 - كشف اهتمام الباحثين بدراسة إنتاج الأخبار والخطاب الإخباري عن أن الصحفيين يعتمدون

على التأطير في إنتاج القصص الخبرية، ووفقا لأولئك الباحثين فان الصحفيين يحاولون كتابة

تقارير إخبارية موضوعية، وتنظيم المادة الإخبارية بطريقة فاعلة، ويميلون إلى المشاركة في

عملية التأطير من خلال البناء والتركيب، وإبراز جوانب معينة من الواقع، وعزل جوانب أخرى،

ويسلم الباحثون الذين يستخدمون تحليل الإطار بأن علاقات القوى غالبا ما تنعكس في تلك

الأطر المتبناة وتفترض بحوث التأطير أن الإطار على التغطية لفترات طويلة من الوقت .

2تعريف الأطر المشكلات و تشخيص الأسباب و تحديد قوتها التي تخلق المشكلة و تضع

الأحكام أو النقييمات الأخلاقية و تقيم العوامل غير المقصودة و تأثيرها و تقترح المعالجات و

تسوغها كما تتنبأ بتأثيراتها المختلفة و يرى Entman أن الإطار في إي نص محدد قد لا

يتضمن بالضرورة الوظائف السابقة جميعها و اتساقا مع الوظائف السابقة

1- عبد الحميد محمد : نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، المرجع السابق، ص 90 .

3 يحدد الإطار مدى ملاحظة و فهم الأفراد للمشكلة و كيفية تقييمهم لها و تصرفهم إزاءها و اتفق Scheufele مع ذلك حيث ذكر أن تأطير الأحداث و الأخبار في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل منظم في كيفية فهم المتلقين للأخبار المتعلقة بهذه الأحداث كما أن تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها، وإدراك معناها ومن ثم معالجتها

4 -أوضحت أدبيات التأطير تأثيراته القوية في الإدراك الاجتماعي و التفصيلات السياسية للأفراد

5 - تؤكد نظرية الإطار على أن تأطير الأخبار يتوسط الطريقة التي يستخدم فيها الناس المعرفة الاجتماعية والخبرات السابقة، ولهذا فإن الافتراض الأساسي في نموذج Rhee يتمثل في: أن تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يقيد الطريقة التي يستخدم بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها

6 - لا يتطور التأطير الصحفي للقضايا و الأحداث من فراغ، بل يتشكل من خلال التأثير بعوامل اجتماعية متعددة متضمنة

7 - تؤثر الأطر في الاتجاهات من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة واعتبارات أخرى، وتمنحها صلة أكبر بالموضوع أو القضية، كما أن وسائل الإعلام تبني أطار متعددة لتغطية أحداث مختلفة

8 - تقوم الأطر بأدوار إستراتيجية في المؤسسات والحركات الاجتماعية، وتؤثر في السلوك، وتجذب الأعضاء والمصادر، كما تساعد في ربط الفرد بالجماعة، وقيمتها وأيديولوجيتها، وهو الأمر الذي يتوافق مع أن الإطار له قوة اجتماعية.¹

1- عبد الحميد محمد : نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، المرجع السابق، ص 92 .

حيث اعتمدنا في دراستنا على نظرية التحليل الإطار الإعلامي و هذا لمعالجة دراسة التحليلية لبرنامج الاجتماعي الإذاعي "الأسرة و المجتمع" للوصول إلى الأهداف و نتائج المرجوة فالإطار الإعلامي ليس الوسيلة الإعلامية بل هو وليد السياسات والممارسات الإعلامية الموجودة و ثقافة القائم بالاتصال و نوع و مصادر الأخبار و الاتجاهات الإيديولوجية و الثقافية الشائعة و طبيعة الأحداث و حجمها و ارتباطها بالجمهير

أولا : تعريف إذاعة ورقلة الجهوية :

* التطور و النشأة:

نشأت إذاعة ورقلة الجهوية في التاسع من شهر ماي سنة 1991 تحت مسمى إذاعة الواحات . و كانت تغطي مناطق الجنوب الشرقي الجزائري ، من الوادي شرقا إلى غرداية غربا و تمناست إيليزي جنوبا. انطلقت إذاعة الواحات ببث أسبوعي مقداره ساعتان يومي الخميس و الجمعة ثم توسع البث أي أربع ساعات يومي ثم ثمان ساعات إلى أن وصل إلى 12 ساعة .

في ماي 2005 . ثم رقمته النظام البث في الإذاعة بشكل تبث الإذاعة اليوم برامجها باللغتين العربية و الورقلية على الموجات FM و المتوسطة و على الساتل AB بكل بلديات و دوائر ولاية ورقلة .

إذاعة ورقلة الجهوية تبث برامجها من ورقلة باللغتين العربية والورقلية (فرع من فروع اللغة الامازيغية) على الموجات FM على مدار 12 ساعة من ال7.00 إلى 20.00 وعلى الساتل Atlantic bird 3 على باقة الإذاعات المحلية.

يعود ظهور أول نواة لإذاعة ورقلة إلى ثمانينات القرن الماضي ، عندما أنشأت مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجزائري ، RTA آنذاك سنة 1982 مكتبا جهويا دائما بورقلة لتغطية الأحداث بمنطقة الجنوب الشرقي .

شرع المكتب في العمل بدار الثقافة مفدي زكريا بعدد محدود من الصحافيين و التقنيين الذين كانوا يتنقلون من الإذاعة المركزية بالجزائر العاصمة لتكفل بمهام التسجيل و التركيب .

بدا المكتب في تقديم نشرات إخبارية محلية عبر أمواج القناة الأولى - انطلاقا من دار الثقافة مفدي زكريا التي خصصت حيزا للنشاط المكتب بأحد أجنحتها .

و نظرا للثراء الثقافي و الفني و الاجتماعي الذي يميز منطقة الجنوب الشرقي و تنوعه ، و نظرا لحجم و كثافة الأنشطة الاقتصادية و السياسية و الرياضية بهذه المنطقة الممتدة من الوادي شرقا إلى غرداية غربا و إيليزي و تامناست جنوبا ، قررت الإذاعة الوطنية استحداث و تخصيص فترات بث من ورقلة ،

ضمن برامج القنوات الأولى والثالثة الوطنيتين و هو ما أسهم بشكل كبير في تغطية الأحداث ، و نفض الغبار عن واقع الحياة الثقافية و الإبداعية بهذه الجهة و الكشف عن عديد الأسماء التي كانت لها صدى على الساحة الثقافية الوطنية و العالمية مثل الفنان المرحوم عثمان بالي رائد الأغنية التارقية الحديثة والفنان عبد الله القدير عبد الله المناعي و المطرب محبوب و الراحل بدة الخوص و و المطرب الأستاذ أنور مدقن و الياس لكعص و الفنان و الرسام معروف عبد الرحمان و في الرياضة نذكر اتحاد ورقلة و مولودية ورقلة وغيرهم كثير .

و بعد إعادة هيكلة مؤسسة الإذاعة و التلفزيون و انفراد الإذاعة بالشق السمعي في المؤسسة - تعزز هذا الدور أكثر من خلال تخصيص نشرات محلية قارة عبر أمواج القناة الوطنية الأولى، و المساهمة في التغطية المباشرة بعدد الفعاليات و المناسبات الوطنية و المحلية الهامة الرياضية الثقافية و الاقتصادية.

- سنة 1990 تم إنجاز مقر جديد للإذاعة بطريق الروسيات ضم المؤسساتين: الإذاعة و التلفزيون .

- سنة 1991 و في التاسع من شهر ماي تم انطلاق أول بث محلي تجريبي تحت مسمى إذاعة الواحات نسبة إلى منطقة الواحات ، و مفردها واحة و هي المنخفض من الصحراء به ماء و نخيل و أشجار و تحيط به الرمال ، و تعتبر الواحات مقصد أهل الصحراء قديما و المكان الأمثل لاستقرارهم و مثلها في صحراء الجزائر و جنوب تونس و ليبيا الكثير .

بدا البث التجريبي لإذاعة الواحات بحجم ساعي مقداره ساعتان نهاية الأسبوع أي يومي الخميس و الجمعة من الساعة 10.00 إلى منتصف النهار و يغطي منطقة الجنوب الشرقي لمساحة إجمالية تفوق 1.195000 كلم على الموجات المتوسطة .

بعد أسابيع قليلة من البث التجريبي شرعت إذاعة الواحات التي لاقت صدى كبيرا ، شرعت في توسيع بثها تحت طائلة الطلب المتزايد لمستمعين إلى أربع ساعات يومية تم توسع البث بعد كل شيئا فشيئا إلى أن وصل إلى 12 ساعة كاملة من صباحا إلى الثامنة مساء .

في سنة 2007 تقرر تعديل اسم الإذاعة الواحات إلى إذاعة ورقلة الجهوية لتميزها عن الإذاعات المحلية و الجهوية الأخرى التي ملأت المساحة الإعلامية الوطنية في سياق إذاعة لكل ولاية إذاعة .

ثبت إذاعة ورقلة الجهوية اليوم برامجها باللغتين العربية و الورقلية على الأمواج

FM و الموجات المتوسطة و الساتل AB3 على باقة الإذاعات الجهوية الجزائرية

وقد رافق هذا التطور في ساعات البث تطور موازي في الهياكل و التجهيزات و الموارد البشرية .

● التطور التقني :

- سنة 2005 تم إدخال النظام الرقمي في عمليات الإنتاج و التركيب باستعمال نظام DJ Médéa حيث نستعمل اليوم في عمليات التسجيل و التركيب و البث.
- في نفس السنة تم اعتماد نظام الاستقبال بواسطة موجات FM من اجل التحسين التقاط البرامج و توسيع دائرة البث .
- مدينة ورقلة FM 92.1 MH7 .
- حاسي مسعود OM 1026
- تقرت OM 588 KH7 + FM .

و عبر الساتل / NSS7 و AB3 على باقة الإذاعات الجهوية الجزائرية .

- و في سنة 2012 تمت تهيئة استديو البث وفق المعايير العالمية الحديثة .
- في عام 2018 عين الإعلامي و مسؤول البرمجة سابقا مدير إذاعة الجزائر من ورقلة السيد فضيل حمام .
- و في 15 جويلية 2020 عين مختار بهانس كمدير لإذاعة الجزائر من ورقلة خالفا للمدير لعبد عقاب, مدير السابق كما انه المدير 10 منذ نشأة الإذاعة .

• التطور في مجال الموارد البشرية :

عرفت إذاعة ورقلة الجهوية تطورا مضطردا في عدد العمال في مختلف التخصصات منذ نشأتها مع تزايد حاجتها لتوسيع بثها و تماشيا مع متطلبات العمل حيث توظف حاليا 44 عاملا منهم الصحفيين محررين ومقدمين ، المذيعين ، المخرجين و التقنيين و الإداريين حسب الجدول المرفق :

- مهندسو الصوت : (02)

- التقنيون: 05

- الصحفيون: (07)

- المذيعون: (07)

- المخرجون: (04)

- الإدارة ولواحقها: (16)

* عنوان الإذاعة :

- الإيميل: radioouargla@gmail.com

- موقع عبر الانترنت: radio-ouargla.dz

- الهاتف: 029.70.14.14

- الفاكس: 029.76.88.88/029.76.33.33 .

ثانيا : تعريف ببرنامج الأسرة و المجتمع :

تعريف البرنامج هو برنامج اجتماعي يهتم بشؤون الأسرة و محيطها بالنقاش و التحليل يتناول فيه العادات و التقاليد تداير منزلية الصحة الجوانب النفسية الحلاقة و الأفراح و قضايا الاجتماعية بمختلف أنواعها.

وقت بث البرنامج : يكون من ساعة 10: 9 إلى 9: 55 صباحا.

معد البرنامج : يتم على المباشر حيث يتداول عليه مجموعة من منشطين, و متعاونين, و بعض مديريات المحلية كالشؤون الدينية, و تربية, و مديرية الصحة, و التجارة..... الخ.

مدة البث : 45 دقيقة .

دورية البث : كل يوم.

ثالثا : عرض و تحليل نتائج الدراسة :

تحليل مضمون :

أولا : البيانات الأولية :

• جدول (1) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة

رقم	مدة الحصة	فئة البرنامج	مواقيت البث	تواتر البث
1	46 :31	مسجل	صباحا	بشكل يومي
2	39 :23	مسجل	صباحا	بشكل يومي
3	27 :52	مسجل	صباحا	بشكل يومي
4	43 :04	مسجل	صباحا	بشكل يومي
5	43 :44	مسجل	صباحا	بشكل يومي
6	30 :26	مسجل	صباحا	بشكل يومي
7	44 :41	مسجل	صباحا	بشكل يومي

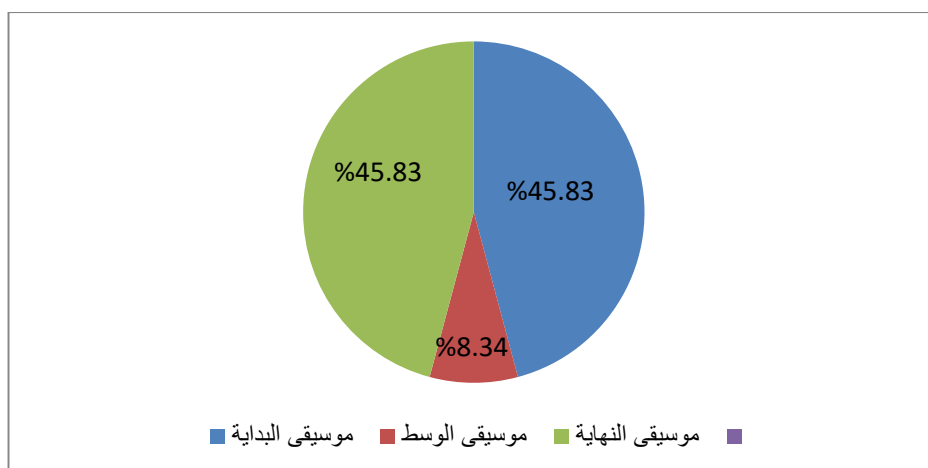
بشكل يومي	صباحا	مسجل	42 :24	8
بشكل يومي	صباحا	مسجل	39 :48	9
بشكل يومي	صباحا	مباشر	43 :10	10
بشكل يومي	صباحا	مباشر	30 :45	11

ثانيا : فئات كيف قيل ؟ (الشكل)

• جدول (2) يمثل فئة المؤثرات الصوتية

النسبة المئوية	التكرار	الموسيقى
%45,83	11	موسيقى البداية
%8,34	2	موسيقى الوسط
%45,83	11	موسيقى النهاية
%100	24	المجموع

شكل (1) فئة المؤثرات الصوتية



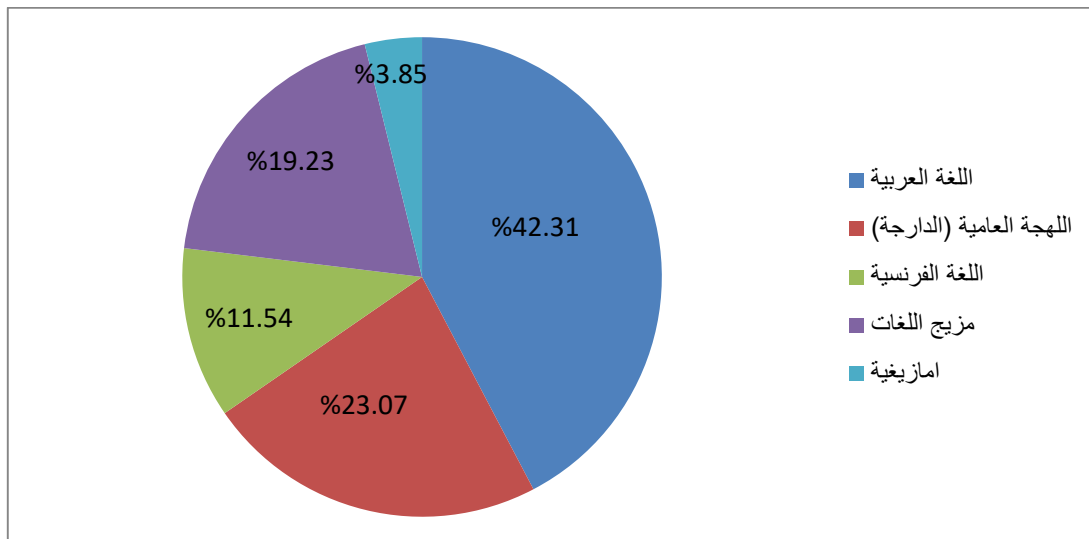
يوضح الجدول أعلاه رقم 2 و الشكل (1) فئة المؤثرات الصوتية للبرنامج الاجتماعي "الأسرة و المجتمع" المتعلق بقضايا الأسرة من إذاعة الجزائر من ورقلة. حيث كانت أعلى نسبة لموسيقى

البداية بنسبة 45,83% لأنهم كانوا يعتمدون عليها بداية كل حلقة نظرا لغياب الصورة فهي تحل محلها, و كذلك تعادلت نسبة موسيقى النهاية مع موسيقى البداية فهي متواجدة في كل الحلقات التي أجريت عليها دراستنا, و في الأخير تأتي موسيقى الوسط بنسبة 8,34% فكانت هي مرتبة الثانية و الأخيرة نتيجة عدم استخدامها بشكل دائم في الحلقات المختارة من برنامج.

• جدول (3) يمثل فئة اللغة المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	اللغة
42,31%	11	اللغة العربية
23,07%	6	اللهجة العامية (الدارجة)
11,54%	3	اللغة الفرنسية
19,23%	5	مزيغ اللغات
3,85%	1	امازيغية
100%	26	المجموع

شكل (2) فئة اللغة المستخدمة



يوضح الجدول أعلاه رقم (3) و الشكل (2) فئة اللغة المستخدمة في البرنامج الاجتماعي "الأسرة و المجتمع" المتعلق لقضايا الأسرة من إذاعة الجزائر من ورقلة. حيث كانت أعلى نسبة للغة الأم وهي اللغة العربية (الفصحى) فاحتلت المرتبة الأولى بنسبة 42,31% , ثم تليها في المرتبة الثانية العامية (الدارجة) بنسبة 23,07% ,مرتبة الثالثة مزيج اللغات بنسبة 19,23% , ثم اللغة الفرنسية بنسبة 11,54% , و أخيرا الامازيغية بنسبة 3,85% .

استخدام اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى في برنامج " الأسرة و المجتمع " فكانوا يتحدثون في جميع الحلقات المختارة بالفصحى لان البرنامج يخاطب مجتمع العربي و يستلزم التكلم بها, كما أنها راجعة لطبيعة الجمهور المخاطب من طرف البرنامج خاصة أن اغلب المجتمع أصبح متعلما و مثقفا, في حين كان استعمال المزج بين الفصحى و العامية القصد منه لشمول الخطاب كل شرائح المجتمع المتعلم و الأمي, أما بالنسبة للامازيغية (ورقلية) برغم من أن مجتمع دراستنا امازيغي (ورقلي), إلا أن هناك برامج اجتماعية ناطقة بالورقلية فقط و تعالج أهم القضايا من بينهم محل الدراسة الأسرة و المجتمع كما أن مكان الذي أجريت فيه الدراسة له ثقافات و لهجات و لغات و يصعب على مجموعة من المستمعين أو الضيوف فهم هذه اللهجة على عكس سكانها الأصليين.

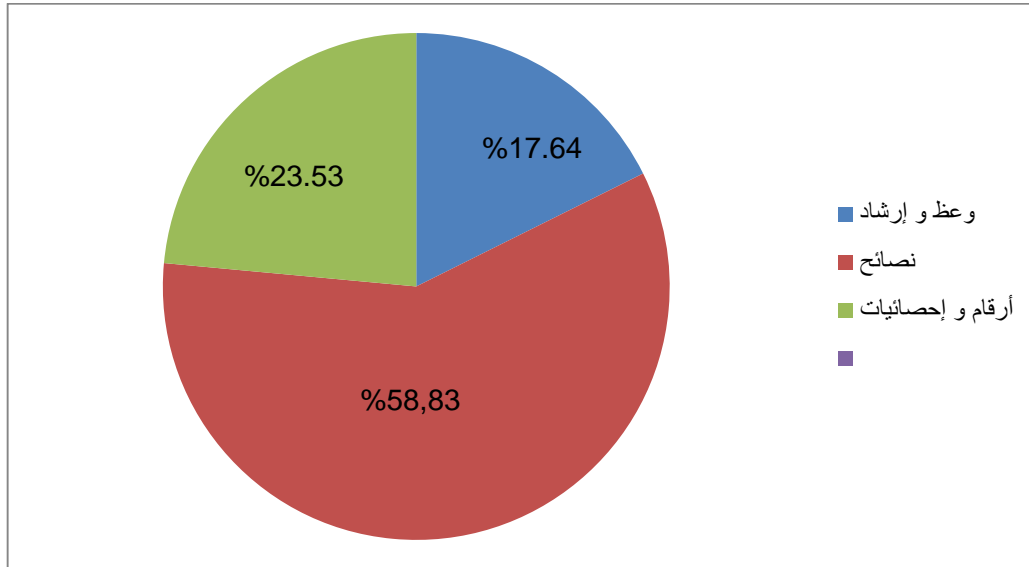
برغم من هذا وجدت تفاعل و صدى لا بأس به برجعهم إلى إيصال كلامهم لأكبر شريحة ممكنة من مستمعي البرنامج المختار.

• جدول(4) يمثل فئة الأساليب الإقناعية

النسبة المئوية	التكرار	الأساليب الإقناعية
17,64%	3	وعظ و إرشاد
58,83%	10	نصائح
23,53%	4	أرقام و إحصائيات

المجموع	17	%100
---------	----	------

شكل (3) فئة الأساليب الإقناعية



يوضح الجدول أعلاه رقم (4) و الشكل (3) فئة الأساليب الإقناعية في البرنامج الاجتماعي "الأسرة و المجتمع" المتعلق بقضايا الأسرة من إذاعة الجزائر من ورقلة. حيث كانت المرتبة الأولى لنصائح بنسبة 58,83% , ثم تليها في المرتبة الثانية أرقام و الإحصائيات بنسبة 23,53% , ثم المرتبة الثالثة و الأخيرة وعظ و إرشاد بنسبة 17,64% .

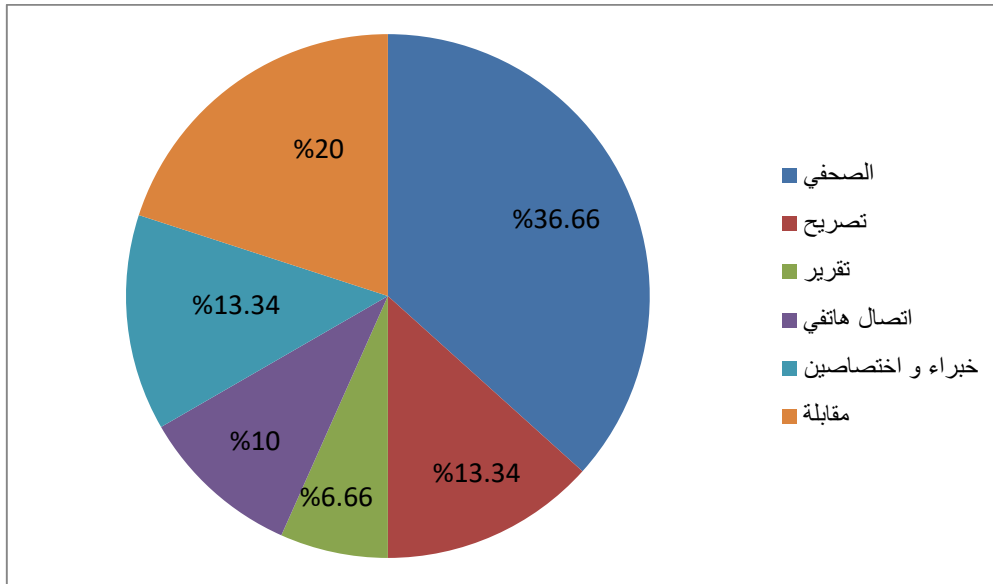
من النتائج السابقة الذكر نرى أن البرنامج المختار اعتمد على أسلوب النصائح للتوضيح و التقرب أكثر للمستمع فهو يخاطب جميع شرائح المجتمع و كل الطبقات المثقفة و المتعلمة و الأمية, فالمجتمع في ظل هذه الظروف يحتاج إلى النصيحة, أما بالنسبة للوعظ و الإرشاد استعمل في مضمون البرنامج في بعض المواقف أو التصرفات الخاطئة و الناجمة من قبل بعض الأشخاص فيوعظ و يرشد و يذكر ببعض الآيات و الاحديث النبوية للقدوة و التصحيح لذلك التصرف أو الخطأ.

ثالثا : فئات ماذا قيل (المضمون) :

• جدول (5) يمثل فئة المصدر

النسبة المئوية	التكرار	المصدر
36,66%	11	الصحفي
13,34%	4	تصريح
6,66%	2	تقرير
10%	3	اتصال هاتفي
13,34%	4	خبراء و اختصاصيين
20%	6	مقابلة
100%	30	المجموع

شكل (4) فئة المصدر



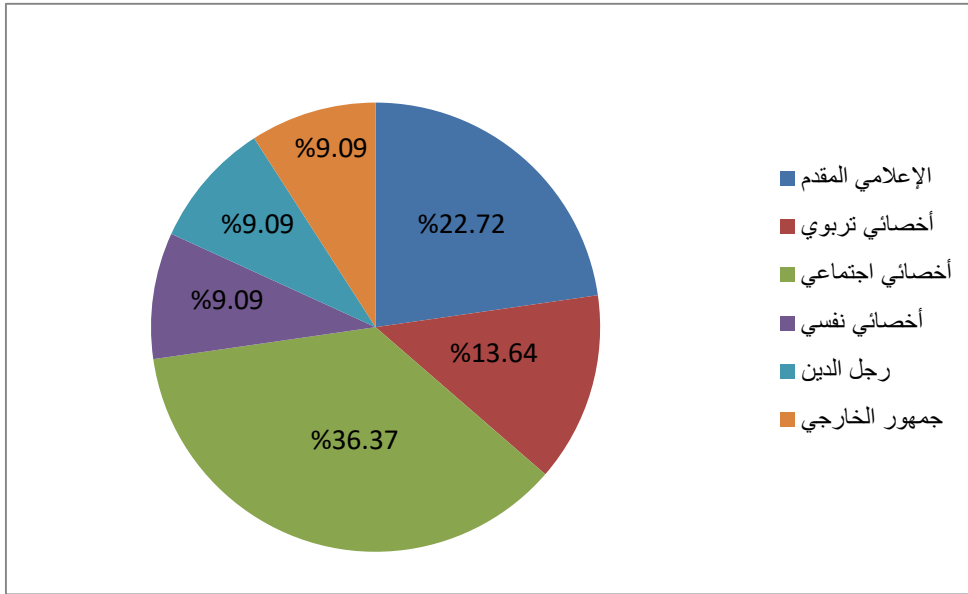
يوضح الجدول أعلاه رقم (5) و الشكل (4) فئة المصدر لبرنامج الاجتماعي الأسرة و المجتمع من إذاعة الجزائر من ورقة. فاعتمدت على الصحفي كمصدر الأول في جميع الحلقات المتناولة

و بهذا احتل مرتبة الأولى بنسبة 36,66%، ثم تليه المقابلة بنسبة 20% فهي أيضا من بين أهم مصادر التي تم الاعتماد عليها في الحلقات المختارة، أما المرتبة الثالثة فكانت للمصدرين تصريح و خبراء اختصاصيين بنسبة 13,34% و هما أيضا من المصادر المعتمد عليها نظرا لحضور الخبراء و المختصين أثناء بث البرنامج، و المرتبة الرابعة بنسبة 10% كانت لمصدر اتصال هاتفي، و ذلك من خلال استقبال وسماع لمشاكل الأفراد المجتمع عن طريقهم أو عن طريق بعض المختصين في هذا المجال بمكلمات هاتفية للبرنامج، و أخيرا المرتبة الخامسة كانت لمصدر التقرير بنسبة 6,66% .

• جدول (6) يمثل فئة الفاعل

النسبة المئوية	التكرار	الفاعل
22,72%	5	الإعلامي المقدم
13,64%	3	أخصائي تربوي
36,37%	8	أخصائي اجتماعي
9,09%	2	أخصائي نفسي
9,09%	2	رجل الدين
9,09%	2	جمهور الخارجي
100%	22	المجموع

شكل (5) فئة الفاعل

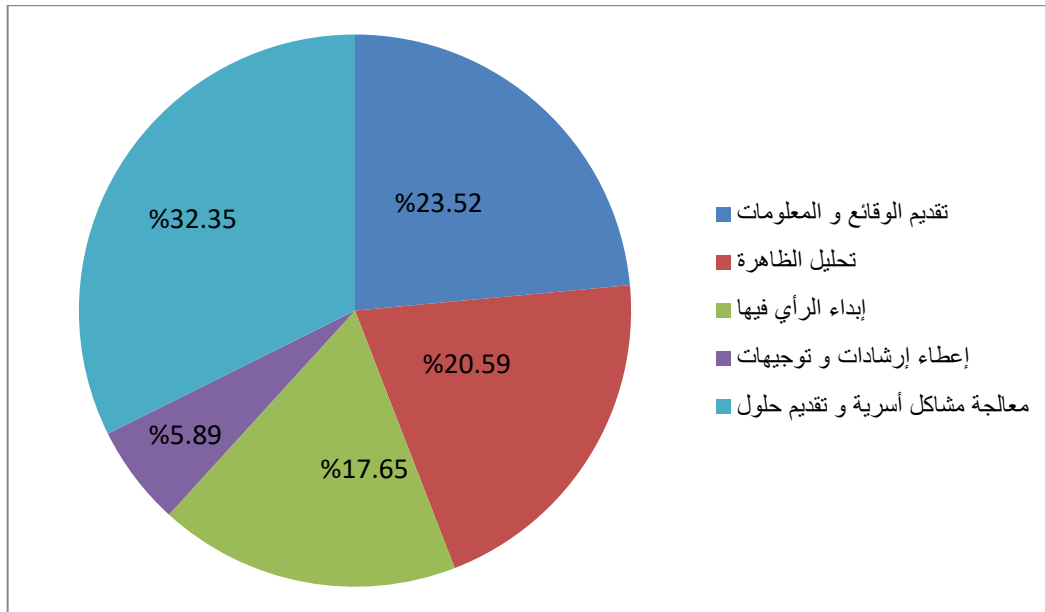


يوضح الجدول أعلاه رقم (6) و الشكل (5) فئة الفاعل لبرنامج الاجتماعي "الأسرة و المجتمع" المتعلق بقضايا الأسرة من إذاعة الجزائر من ورقلة. حيث احتل المرتبة الأولى أخصائي اجتماعي كفاعل أساسي في اغلب الحلقات المختارة بنسبة 36,37% نتيجة تأثيره بالقضايا الأسرية و المواضيع المتعلقة بالمجتمع و إيجاد حلول ممكنة لحل القضايا الاجتماعية، ثم يليه في المرتبة الثانية الإعلامي المقدم فهو يعتبر أيضا فاعل أساسي و هذا راجع لتأثيره من خلال ما بسمعه من مشاكل الأسرية عن طريق الأشخاص المتصلين أو الخبراء فيقوم بطرح هذه المشاكل و تقديم إرشادات و نصائح من اجل تقليل نوعا ما من انتشارها، ثم المرتبة الثالثة بنسبة 13,64% لأخصائي التربوي، و في الأخير أخصائي النفسي و رجل الدين و الجمهور الخارجي احتلوا المرتبة الرابعة و الأخيرة بنسبة قليلة 9,09% لكن هم أيضا كان تأثيرهم مهم حتى و لو بشيء بسيط .

• جدول (7) يمثل فئة الأهداف

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
تقديم الوقائع و المعلومات	8	%23,52
تحليل الظاهرة	7	%20,59
إبداء الرأي فيها	6	%17,65
إعطاء إرشادات و توجيهات	2	%5,89
معالجة مشاكل أسرية و تقديم حلول	11	%32,35
المجموع	34	%100

شكل (6) فئة الأهداف



يوضح الجدول أعلاه رقم (7) و شكل (6) فئة الأهداف لبرنامج الاجتماعي "الأسرة و المجتمع" المتعلق بقضايا الأسرة من إذاعة الجزائر من ورقلة. حيث كانت أعلى نسبة للمعالجة مشاكل

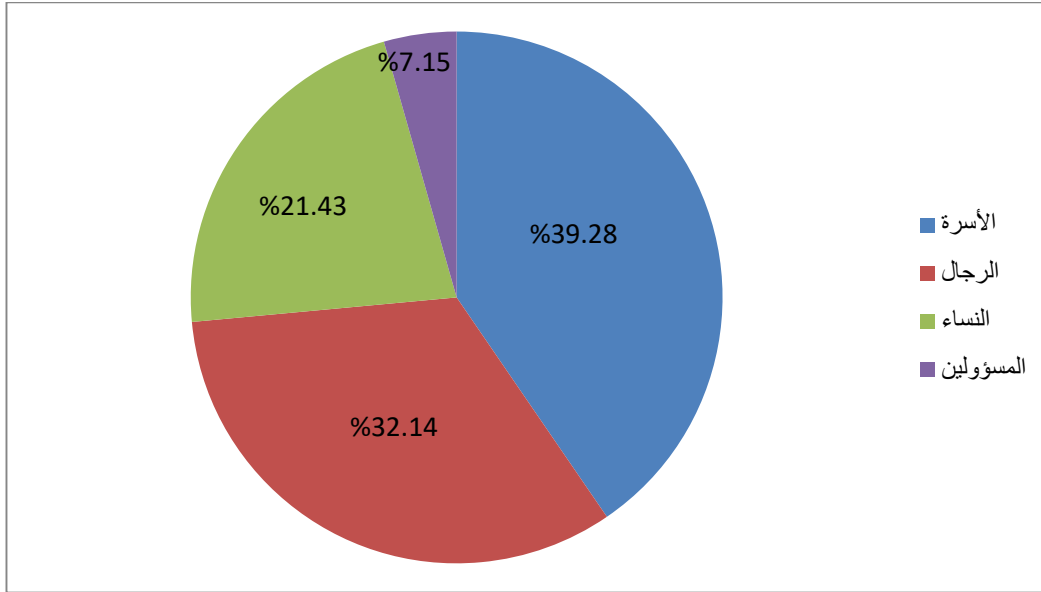
أسرية و تقديم حلول بنسبة 32,35% , ثم يليه تقديم الوقائع و المعلومات بنسبة 23,52% , أما المرتبة الثالثة راجعة للتحليل الظاهرة بنسبة 20,59% , و المرتبة الرابعة بنسبة 17,65% لهدف إبداء الرأي فيها و في الأخير إعطاء الإرشادات و توجيهات بنسبة 5,89% .

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أهداف البرنامج خصت مساحة اكبر للمعالجة مشاكل أسرة و تقديم الحلول فهي الهدف الأساسي و مهم المعتمد عليه في جميع الحلقات المختارة, لأنه الفكرة الأساسية للبرنامج بطرح المشاكل الاجتماعية و محاولة حلها و ذلك بالإجابة على التساؤلات المطروحة من قبل المتصلين بالبرنامج و هي إما أن تكون على شكل استفسارات لقضايا شخصية أو بيان حكم شرعي في نازلة من نوازل, أما بالنسبة لتقديم الوقائع و المعلومات و هذا يعتمد على الضيف البرنامج عرض الأسباب لبعض المواضيع و هذا يدل على أن معظمها تمس الواقع بل بالأحرى أصبحت ظواهر يعيشها المجتمع, أما تحليل الظاهرة و إبداء الرأي فيها هذا راجع إلى الجمهور و مدى ارتباطه بهذه المواضيع إن كانت تلمسه شخصيا أو انه واعي لما يدور من حوله و يريد أن يضيف أو يقنع بتدخله الطرف الأخر, و هذا يدل على مدى وعي المستمع أو المتدخل تحديدا بهذه القضية أو المواضيع المقدمة في البرنامج لان البرنامج يخاطب جميع الشرائح و قد يساعد كثيرا في تغير تفكيرهم. أما بالنسبة للإعطاء الإرشادات و توجيهات, فهذا بخلق مجتمع واعي فجل المواضيع المقترحة في البرنامج الهدف منها تغيير الواقع إلى أحسن و خلق مجتمع يتصرف بوعي و حكمة, و أن تكون له حرية في حدود ما شرعه الإسلام و القوانين الوضعية لحفظ حقوقه و تأدية واجباته.

• جدول (8) يمثل فئة الجمهور المستهدف

النسبة المئوية	التكرار	جمهور المستهدف
39,28%	11	الأسرة
32,14%	9	الرجال
21,43%	6	النساء
7,15%	2	المسؤولين
100%	28	المجموع

شكل (7) فئة الجمهور المستهدف

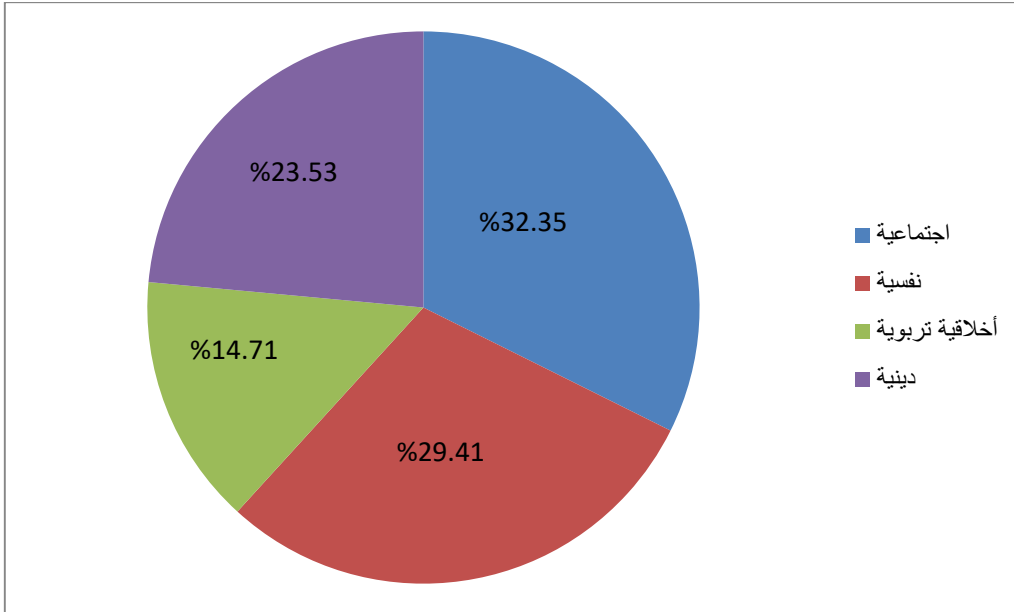


يوضح الجدول أعلاه رقم (8) و شكل (7) فئة الجمهور المستهدف لبرنامج الاجتماعي "الأسرة و المجتمع" المتعلق بقضايا الأسرة من إذاعة الجزائر من ورقلة. فأعلى نسبة للأسرة بنسبة 39,28% فكانت الأسرة من الجمهور المستهدف في جميع الحلقات المختارة لأنها ركن أساسي معتمد عليه، ثم تليها في المرتبة الثانية الرجال بنسبة 32,14% فهم أيضا تم التركيز عليهم في اغلب الحلقات لأنهم عنصر أساسي في الأسرة، أما المرتبة الثالثة كانت لنساء بنسبة 21,43% فهي أيضا من بين أهم عناصر مرتكز عليها لأنهن جزء مهم في الأسرة، وأخيرا كانت المرتبة الرابعة للمسؤولين بنسبة 7,15%

• جدول (9) يمثل فئة الموضوعات المتناولة في الحصة

موضوعات	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	11	%32,35
نفسية	10	%29,41
أخلاقية تربوية	5	%14,71
دينية	8	%23,53
المجموع	34	%100

شكل (8) فئة الموضوعات المتناولة في الحصة



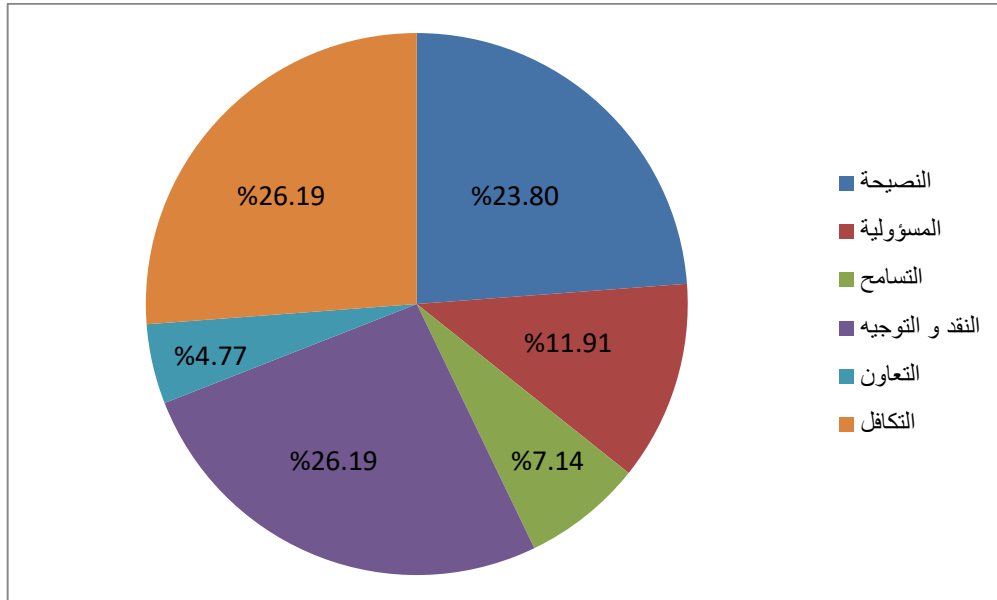
يوضح الجدول أعلاه رقم (9) و الشكل (8) فئة الموضوعات المتناولة في البرنامج الاجتماعي متعلق بقضايا الأسرة من إذاعة الجزائر من ورقلة. فأعلى نسبة كانت للمواضيع الاجتماعية معتمد عليها في الحلقات لأنه برنامج اجتماعي و يعالج قضايا اجتماعية و ذلك بنسبة %32,35، ثم تليها المواضيع النفسية بنسبة %29,41 فهي من مواضيع المهمة في معظم الحلقات المتناولة، ثم المرتبة الثالثة مواضيع الدينية و ذلك لإعطاء الإرشادات من خلال آيات

القرآنية و الأحاديث الشريفة التي يقدمها معد البرنامج أو الأخصائي ديني , و المرتبة الرابعة و الأخيرة للمواضيع الأخلاقية التربوية بنسبة 14,71% .

• جدول (10) يمثل فئة القيم

النسبة المئوية	التكرار	القيم
23,80%	10	النصيحة
11,91%	5	المسؤولية
7,14%	3	التسامح
26,19%	11	النقد و التوجيه
4,77%	2	التعاون
26,19%	11	التكافل
100%	42	المجموع

شكل (9) فئة القيم



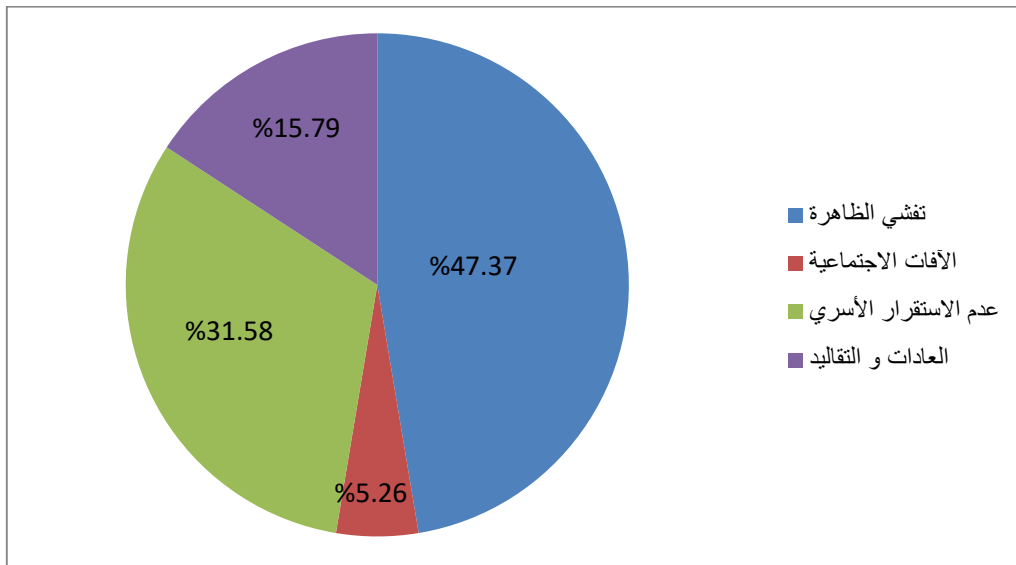
يوضح الجدول أعلاه رقم (10) و شكل (9) فئة القيم في البرنامج الاجتماعي متعلق بقضايا الأسرة من إذاعة الجزائر من ورقة. كانت نسبة العالية و المرتبة الأولى لقيمة التكافل و أيضا

لقيمة النقد و التوجيه بنسبة 26,19% و هذا لتضامن مقدم البرنامج و ضيوفه مع هذه القضايا و انتقادها بشكل بناء ومحاولة توجيه المجتمع بشكل الصحيح و تصحيح مساره, ثم تليهما قيمة النصيحة التي اعتمد عليها في حلقات المتناولة بنسبة 23,80% و هذا نتيجة تقديم نصائح من طرف معد أو ضيفه أو حتى المتدخل بالاتصال هاتفي, أما المرتبة الثالثة لقيمة المسؤولية بنسبة 11,91% ,و المرتبة الرابعة لقيمة التسامح بنسبة 7,14% ,وأخيرا قيمة التعاون فهي حضرت بنسبة قليلة في الحلقات المختارة و ذلك بنسبة 4,77% .

• جدول (11) يمثل فئة الأسباب

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
47,37%	9	تفشي الظاهرة
5,26%	1	الآفات الاجتماعية
31,58%	6	عدم الاستقرار الأسري
15,79%	3	العادات و التقاليد
100%	19	المجموع

شكل (10) فئة الأسباب



يوضح الجدول أعلاه رقم (11) و شكل (10) فئة الأسباب في البرنامج الاجتماعي متعلق بقضايا الأسرة من إذاعة الجزائر من ورقلة. أعلى نسبة لتفشي الظاهرة بنسبة 47,37% كانت الأكثر إسهاما و التي اعتمد عليها في اغلب الحلقات لأنها بتفشي هذه المشاكل مما أدى المعدين البرنامج بطرحها و تحليلها و محاولة حلها و إنقاص منها , ثم مرتبة الثانية كانت لسبب عدم الاستقرار الأسري بنسبة 31,58% فهو من أهم الأسباب انتشار المشاكل وهذا ما أدى للاعتماد عليها في مختلف الحلقات, ثم يليه العادات و التقاليد بنسبة 15,79% ,وبعدها و أخيرا الآفات الاجتماعية بنسبة 5,26% فهي كانت متواجدة بنسبة ضئيلة في الحلقات المختارة في الدراسة.

رابعا : نتائج العامة :

- في الأخير نستنتج أهم النتائج المتوصل إليها لتحليل مضمون برنامج " الأسرة و المجتمع " من إذاعة الجزائر من ورقلة التي طرح مجموعة من القضايا الأسرية و الاجتماعية فالنتائج تمثلت في :
- أوضحت دراسة أن اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية لان المواضيع أساسية يستلزم التكلم باللغة العربية أكثر من اللغات الأخرى و التي يفهمها الجميع و ذلك بنسبة 42,31% .
 - من بين الأسباب الاقناعية التي طرحت في الدراسة و كانت أعلى نسبة هي أسلوب " النصائح " و هذا من اجل تصحيح و تقليل نوعا ما من هذه الظاهرة و تحصلت على نسبة 58,53% .
 - المصدر أكثر و الذي كانت له نسبة الأكبر من بين المصادر الأخرى التي تم طرحها في الدراسة هو الصحفي الذي اعتمدت عليه إذاعة الجزائر من ورقلة ثم تليه المقابلة .
 - دور المهم الفعال في قضايا الأسرة كان للأخصائي الاجتماعي حيث استعانة إذاعة الجزائر من ورقلة به نظر لتأثيره بمثل هذه القضايا و له دور أساسي في طرح حلول لمحاولة إنقاص من هذه الظاهرة و ذلك بنسبة.

- الهدف المهم الذي استعانة به إذاعة الجزائر من ورقة من خلال برنامجها هو معالجة مشاكل أسرية و تقديم الحلول لأنها الفكرة الأساسية لإعداد البرامج و ذلك بنسبة 32,35% ثم يليها تقديم الوقائع و المعلومات .
- استهدفت إذاعة الجزائر من ورقة في برنامجها " الأسرة " كأكثر جمهور مستهدف لأنه الركن الأساسي في هذه الظاهرة بنسبة 39,28% كما استهدفت شريحة الرجال بنسبة و النساء .
- أكثر الموضوعات المتناولة في البرنامج هي المواضيع الاجتماعية و هذا راجع بان البرنامج اجتماعي و يطرح قضايا اجتماعية.
- ركزت إذاعة الجزائر من ورقة من خلال برنامج "الأسرة و المجتمع" على قيمتين التكافل و أيضا النقد و التوجيه و التي تعادلا في النسبة ب 26,19% ثم تليهم قيمة النصيحة بنسبة لأنها تساعد بتقليل مشاكل و تحريك مشاعر المجتمع.
- أكثر الأسباب التي ركزت عليها إذاعة الجزائر من ورقة من خلال برنامجها الاجتماعي هي نقشي الظاهرة بنسبة.

خاتمة

ارتأينا من خلال قيامنا بهذه الدراسة إن للقضايا الاجتماعية أهمية بالغة تستحق الظهور و تسليط الضوء عليها في الساحة الإعلامية من خلال تخصيص برامج إذاعية، تهتم و تحاول معالجة مختلف المشاكل و القضايا الاجتماعية الآنية، بفتح أجهزة الإعلام السمعية على انشغالات المواطن و مشاكله اليومية، بالتطرق للعديد من المواضيع التي يعاني منها أفراد المجتمع في حياتهم اليومية و محاولة إيجاد حلول و لو نسبية، حيث يسعى البرنامج إلى محاولة معالجة مختلف القضايا التي تنبثق من أعماق المجتمع، و من هنا يبرز الايجابي للإعلام الجزائري الذي يسعى إلى مواكبة التغيرات الاجتماعية وذلك من أجل استرجاع المصادقية التي فقدتها الإذاعة الجزائرية كوسيلة إعلامية ثقيلة لها وزنها على الساحة الوطنية .

برنامج " الأسرة و المجتمع " الإذاعي الإعلامي حوارى اجتماعي يهتم بطرح جميع قضايا المجتمع و دراستها من جميع زوايا المعالجة التي تتناسب مع موضوع الحصة بهدف الوصول إلى هدف البرنامج و هو إيجاد حل المشكلة أو القضية المطروحة، و هذا ما يشكل دافعا و محفزا قويا لاستمرارية البرنامج بحكم انه المرأة العاكسة لواقع و مشاكل المواطنين اللذين بطبعهم يبحثون عن الصدق و المصادقية و هذا ما يوفره البرنامج من خلال استضافة أخصائيين تربويين و نفسيين و اجتماعيين و غيرهم. مع اخذ باعتبار آراء المستمعين و اقتراحاتهم و التحوار معهم و الإنصات لقضاياهم و مشاكلهم على اختلافها، هذا ما يمنح البرنامج موضوعية و الجدية و المصادقية .

إن إنتاج برنامج إذاعي مهما كانت مدته الزمنية أو نوع المواضيع التي يعالجها ليست عملية بسيطة كما يسمعا المستمعين من خلال الإذاعة ، و إنما هي عملية دقيقة تستلزم المرور بخطوات عديدة لتمكن من تحويل الفكرة الذهنية إلى منتج كامل شكلا و مضمونا يتلقاه المستمع عبر الإذاعة .

و أخيرا عمل الإذاعة الجزائرية من خلال البرنامج خاصة نموذجا " الأسرة و المجتمع " على رفع الستار على الحقيقة ما إخفاء رحم المجتمع الجزائري الذي يكشف عن القضايا الحقيقية و الأمور المصيرية التي يجب إن توجهها إلى شبابنا كي يكونوا عدة لباقي المستقبل وسط عالم مليء بالتغيرات و يبرز حقيقة الأم الأفراد الذين فقدوا الأمل و ليرفع شعار.... و يبقى الأمل.... و الواقعية ليعيش المشاهد الأحداث فعلا و يقدم حلول للقضايا الاجتماعية و تمرير رسالة إعلامية مفادها ترقية الحوار داخل المجتمع .

توصيات و حلول

بعد القيام بدراسة التحليلية للوصول إلى نتائج دقيقة يجب أيضا وضع بعض الحلول من اجل محاولة تغير في المنظومة الإعلامية أهمها :

- ✓ العمل على تغيير الاتجاهات و المواقف إزاء قضايا المجتمع .
- ✓ الحرص على تكوين إعلاميين متخصصين في مجال قضايا المجتمع ما يعني ضرورة الاهتمام الأكاديمي بهذا النوع من الإعلام المتخصص.
- ✓ تأسيس لجنة إعلامية عربية موحدة لمناهضة قضايا الأسرة.
- ✓ تطوير و تحسين دور الإعلام و خاصة الإذاعات المسموعة و المرئية في عرض و تقديم أشكال و مظاهر قضايا الأسرة .
- ✓ القيام بالمزيد من الدراسات حول قضايا الأسرة و كيفية معالجتها من خلال وسائل الإعلام الأخرى .
- ✓ اهتمام بالجانب الإعلامي و مدى مساهمته في بناء الأسرة أو هدمها .

و في الأخير فهذه الدراسة ما هي إلا جهد بشري لا يخلو من الأخطاء فان أخطأنا فمن أنفسنا و من الشيطان, و إن أصبنا فمن الله وحده .

قائمة المصادر و المراجع :

المعاجم و القواميس :

- ابن المنظور : لسان العرب, تحقيق عبد الله على الكبير محمد احمد حسب الله و آخرون, مج1, (لا : ط, القاهرة, دار المعارف , لا ت) .
- الفيروز الابدادي : القاموس المحيط, تحقيق مكتب التراث, ط8, بيروت - لبنان, مؤسس الرسالة, 1426 هـ / 2005 م.
- المعجم العربي الأساسي : (لا ط, لام, المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم, لا ت) .
- المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية, ط4, جمهورية مصر العربية, مكتبة الشروق الدولية , 1425 هـ / 2004 م.
- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير و أساس البلاغة, ج 3, ط3, لام, دار الفكر, لا ت.

الكتب :

- إبراهيم إمام : الإعلام الإذاعي و التلفزيوني, ط2, لام, دار الفكر العربي, 1985 م
- احمد بن مرسللي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال, ط2, بن عكنون - الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, د ت.
- السيد رشاد غنيم و آخرون : علم الاجتماع العائلي, دار المعرفة الجامعية, ط1, الإسكندرية - مصر, 2008.
- سمير محمد حسين : بحوث الإعلام الأسس و المبادئ, لا ط, القاهرة, عالم الكتب, د ت.
- سورة النساء : رقم الآية 83.
- صالح خليل الصقور : الإعلام و التنشئة الاجتماعية, ط1, عمان - الأردن, دار الاسامة للنشر و التوزيع, 2012.

- عاطف عدلي العبد : استطلاعات و بحوث الإعلام و الرأي العام, الأسس النظرية و النماذج التطبيقية, لا ط , دار الفكر العربي, القاهرة 2006
- عبد الحميد محمد : نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير, د ط , عالم الكتاب, القاهرة, 1997 .
- فضيل دليو : تاريخ وسائل الاتصال, لا ط, قسنطينة, دار أقطاب الفكر, 2007 م.
- لؤي خليل : الإعلام الصحفي, دار أسامة للنشر و التوزيع, الأردن, 2004.
- محمد الفاتح حمدي : منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال, (عمان, دار أسامة لنشر و التوزيع, 2007) .
- محمد عبدات و آخرون : منهجية البحث العلمي, دار وائل للطباعة و النشر, عمان - الأردن, ط2, 1999.
- محمد عبد الحميد : تحليل محتوى في البحوث الإعلام, (الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 1979) .
- يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين و طلبة الجامعيين, ط1, طاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع, الجزائر, 2007 .

المجلات :

- إستبرق فؤاد وهيب : المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق, تحليل مضمون مجلة نيوز ويك, النسخة العربية, رسالة ماجستير في الإعلام, جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا, كلية الإعلام, 2009 م.
- سلسلة العلوم الإنسانية, مج, 12 ع1, مجلة الأزهر, بغزة, 2010 م.

الدراسات و الأبحاث :

- أمال لعبادي : المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية, مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال, تخصص سمعي بصري, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2019.
- إيمان الهنيدة و هدى لشهب : المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي, مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح - ورقلة, 2016 .
- حفيظة سنوسي : الإذاعة المحلية و العادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر, مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر .

- خيرة بغدادي برنامج الإذاعة الجزائرية و علاقتها بالواقع الاجتماعي, مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الجزائر 2001 _ 2002.
- مريوح رشيد : دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية, مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال, تخصص اتصال الصورة و المجتمع مرسومة, جامعة عبد الحميد ابن باديس, مستغانم, 2011.
- لعبادي مروى: المعالجة الإعلامية لقضايا الجريمة عبر القنوات التلفزيونية , مذكرة ماستر اتصال جماهيري, جامعة قاصدي مرباح - ورقلة 2020 .

المواقع الالكترونية :

- Site.iugaza.edu.ps



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة تحليل المضمون

أستاذي الفاضل - أستاذتي الفاضلة :

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي تحليلي في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة حول موضوع. المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية.

"دراسة تحليلية لبرنامج الأسرة و المجتمع في إذاعة الجزائر من ورقلة " نضع بين أيديكم هذه استمارة من اجل بنائها بشكل الصحيح من خلال تحكيمكم لها لذا نرجو منكم إتباع الخطوات التالية :

➤ التمعن في الاستمارة و الاطلاع عليها, كتابة الملاحظات التي ترونها مناسبة في المكان المخصص لها او في ورقة مستقلة.... و شكرا .

تحت إشراف :

د / عبد القادر بودريالة

➤ إعداد الطلبة :

- حبيبة غنادرة

- رانيا بوعافية

2022 /2021

سؤال الرئيسي

- كيف تناول برنامج " الأسرة و المجتمع " لاداعة الجزائر من ورقلة قضايا الاسرة ؟

تساؤلات الفرعية :

تتدرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما هي اللغة المستخدمة في برنامج "الأسرة و المجتمع" على الإذاعة المحلية ؟
- فيما تتمثل الأساليب الاقناعية التي ساهمت في معالجة قضايا الأسرة في برنامج الأسرة و

المجتمع ؟

- فيما تتمثل المواضيع الأسرية التي تعالجها الإذاعة المحلية؟
- ما هي الأهداف التي يسعى لها برنامج "الأسرة و المجتمع" لتحقيقها خلال معالجتها

للقضايا الأسرية ؟

- ما هي القيم التي يتضمنها برنامج "الأسرة و المجتمع" من خلال القضايا الأسرية على

الإذاعة المحلية ؟

استمارة تحليل مضمونأولاً : البيانات الأولية :

1. مدة الحصة : 1 , 2 , 3 ,

2. فئة بث البرنامج : 4 , 5 ,

3. مواقيت البث : 6 , 7 , 8 ,

4. تواتر البث : 9 , 10 , 11 ,

ثانياً : فئة الشكل :

1. فئة المؤثرات الصوتية : 12 , 13 , 14 ,

2. فئة اللغة المستخدمة : 15 , 16 , 17 , 18 ,
19 ,

3. فئة الأساليب الإقناعية : 20 , 21 , 22 ,

ثالثاً : فئة المضمون :

1. فئة المصدر : 23 , 24 , 25 , 26 ,
27 , 28 ,

2. فئة الفاعل : 29 , 30 , 31 , 32 ,
33 , 34 ,

3. فئة الأهداف : 35 , 36, 37, 38, 39,

4. فئة الجمهور المستهدف : 40 , 41, 42, 43,

5. فئة نوع الموضوعات المتناولة في الحصة : 44 , 45, 46, 47,

6. فئة القيم : 48 , 49, 50, 51, 52, 53,

7. فئة الأسباب : 54 , 55, 56, 57,

دليل استمارة تحليل المضمونأولا البيانات الأولية

- من مربع 1 إلى مربع 3 يمثل مدة الحصة من حيث : الساعة, الدقيقة , الثانية.
- مربع 4 و مربع 5 يمثل فئة بث البرنامج من حيث : بث مسجل , بث مباشر.
- من مربع 6 إلى مربع 8 يمثل مواقيت البث من حيث : صباحا, مساء, ليلا.
- من مربع 9 إلى مربع 11 يمثل تواتر البث من حيث : بشكل يومي, بشكل أسبوعي, بشكل شهري .

ثانيا فئة الشكل

- من مربع 12 إلى مربع 14 يمثل فئة المؤثرات الصوتية من حيث : موسيقى البداية, موسيقى الوسط, موسيقى النهاية.
- من مربع 15 إلى مربع 19 يمثل اللغة المستخدمة من حيث : اللغة العربية, اللهجة العامية (الدارجة), اللغة الفرنسية, مزيج اللغات, امازيغية .
- من مربع 20 إلى مربع 22 يمثل أساليب الاقناعية من حيث : وعظ و إرشاد, نصائح, أرقام و الإحصائيات.

ثالثا فئة المضمون

- من مربع 23 إلى مربع 28 يمثل فئة المصدر من حيث : الصحفي, تصريح, تقرير, اتصال هاتفي, خبراء و اختصاصيين, مقابلة.
- من مربع 29 إلى مربع 34 يمثل فئة الفاعل من حيث : الإعلامي المقدم, أخصائي تربوي, أخصائي اجتماعي, أخصائي نفسي, رجل الدين, جمهور الخارجي.
- من مربع 35 إلى المربع 39 يمثل فئة الأهداف من حيث : تقديم الوقائع و المعلومات و الحقائق, تحليل الظاهرة, إبداء الرأي فيها, إعطاء الإرشادات و التوجيهات, معالجة مشاكل أسرية و تقديم حلول .

- من مربع 40 إلى مربع 43 يمثل فئة الجمهور المستهدف من حيث : الأسرة, الرجال, النساء, المسؤولين.
- من مربع 44 إلى مربع 47 يمثل فئة نوع الموضوعات المتناولة في الحصة من حيث : اجتماعية, نفسية, أخلاقية تربوية دينية.
- من مربع 48 إلى مربع 53 يمثل فئة القيم من حيث : النصيحة, المسؤولية, التسامح, النقد و التوجيه, التعاون, تكافل.
- من مربع 54 إلى مربع 57 يمثل فئة الأسباب التي أدت إلى تناول هذه المواضيع من حيث : تفشي الظواهر, الآفات الاجتماعية, عدم الاستقرار الأسري, العادات و التقاليد.